

"التعليم": استشهاد 3 طلاب خلال 24 ساعة
بينهم طفلان..
5 شهداء ومصابون
بنييران الاحتلال في غزة
غزة/ فلسطين:
استشهد أمس خمسة مواطنين بينهم طفلان وأصيب
آخرون بنييران قوات الاحتلال في قطاع غزة مع
مواصلة خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، في

2

فلسطين

حارسة الحقيقة

F E L E S T E E N

يومية - سياسية - شاملة

استشهاد مواطن بانهييار
منزل متضرر في غزة

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطن، أمس، إثر انهيار جزئي لمنزل متضرر
بفعل حرب الإبادة الجماعية، غربي مدينة غزة. ومنذ
سريان اتفاق وقف إطلاق النار في 10 أكتوبر/ تشرين الأول
2025، استشهد أكثر من 60 مواطناً جراء انهيار المنازل
المتضررة بفعل الحرب، بحسب وزارة الصحة في غزة.

فلسطين

WWW.FELESTEEN.PS | 13 صفحة | العدد 6543

الاثنين 8 جمادى الأولى 1448هـ 19 أكتوبر/ تشرين الأول Monday 19 October 2026

20070503

بصل: 8 آلاف جثمان لا تزال تحت الأنقاض والعالم لم يتحرك

بعد 3 سنوات تحت الركام.. غزة تودّع رفات 75 شهيداً بحي الدرج

وأدوا صلاة الجنازة قبل أن يحملوا رفات الشهداء نحو
مقبرة الشيخ رضوان بمدينة غزة. وينتمي الشهداء إلى
عائلات حجازي وعطا الله، والجعل والمصري،
وأبو ريان، وأبو نعمة، وحجاج، والقهوجي،

4

لجهاز الدفاع المدني في القطاع.
وبحضور جماهيري غفير من ذوي الشهداء ووجهاء
عشائر وطواقم الدفاع المدني ألقى الأهالي نظرة
الوداع على أبنائهم في ملعب نادي الدرج الرياضي،

غزة/ يحيى اليعقوبي:
شيع أهالي مدينة غزة أمس رفات 75 شهيداً انتشل ما
تبقى من جثامينهم من تحت ركام المباني مؤخرًا، بعد
ثلاث سنوات من الانتظار من جراء انعدام الإمكانيات

(تصوير/
محمود أبو حصيرة)



اقتصاد

سياسات الاحتلال
وممارسات التجار..
أسواق غزة تختنق

غزة/ مريم الشوبكي:

لا يقتصر قلق الغزيين على احتمال نقص السلع الأساسية، بل
يمتد إلى ارتفاع أسعار بضائع متوفرة في الأسواق،
وسط شكاوى من إخفاء بعض التجار سلعا وسحبها من

8

"تجار الأزمات" في غزة يحتكرون
السلع ويرفضون النقد..
معاناة المواطنين تتفاقم

غزة/ رامي رمانة:

يشكل امتناع بعض التجار عن قبول النقد ومشاركتهم في وقف
توريد السلع إلى غزة خطورة كبيرة على احتياجات
المواطنين، وسط مطالبات شعبية بوضع حد لهذه

10

علماء بغزة: احتكار السلع
ورفع أسعارها حرام شرعًا..
ولا مسوّغ للغلاء

غزة/ محمد حجازي:

أكد علماء ودعاة في قطاع غزة أن احتكار السلع الأساسية
والتلاعب بأسعارها واستغلال حاجة المواطنين حرام
شرعًا، داعين الجهات المختصة إلى تكثيف الرقابة على

8

"التعليم": استشهد 3 طلاب خلال 24 ساعة

بينهم طفلان.. 5 شهـداء ومصابون بنيران الاحتلال في غزة



غزة/ فلسطين:

استشهد أمس خمسة مواطنين بينهم طفلان وأصيب آخرون بنيران قوات الاحتلال في قطاع غزة مع مواصلة خروقاتها لاتفاق وقف إطلاق النار، في حين أعلنت وزارة التربية والتعليم استشهد ثلاثة طلاب في 24 ساعة. وأفادت مصادر طبية باستشهد طفلة برصاص قوات الاحتلال في مخيم المغازي وسط القطاع، وطفل في بيت لاهيا شماله، في حين استشهد مواطن متأثراً بإصابته بنيران الاحتلال في المنطقة ذاتها.

وفي مدينة غزة، استشهد مواطن وأصيب اثنان في غارة إسرائيلية على شارع الرشيد الساحلي، كما أصيب أربعة مواطنين، بينهم طفلة، في غارة شنتها طائرة حربية إسرائيلية دون طيار غربي المدينة. وأصيب صيادان بنيران قوات الاحتلال قبالة ساحل المدينة.

وفي خان يونس جنوبي القطاع، أفادت مصادر طبية باستشهد مواطنة بنيران قوات الاحتلال، وإصابة خمسة مواطنين برصاص الاحتلال في مجمع ناصر الطبي ومحيطه. وقالت وزارة التربية والتعليم في غزة إن ثلاثة

للمرة الأولى.. الجامعة

العربية تحي ذكرى ضحايا

الإبادة الجماعية بحق

الشعب الفلسطيني

القاهرة/ فلسطين:

أحييت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ممثلة بقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، أمس ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها (إسرائيل)، بحق الشعب الفلسطيني، ولا سيما في قطاع غزة.

وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير فائد مصطفى، إننا نقف أمام مأساة تجاوزت حدود الاحتمال الإنساني، وخلفت من الألم والدمار ما سيظل محفوراً في ذاكرة فلسطين والمنطقة والعالم، فإن يوم السابع عشر من أكتوبر، بما يحمله من رمزية مؤلمة في سجل هذه الحرب، يمثل مناسبة نستحضر فيها آلاف الأرواح التي أزهقت، ومئات الآلاف من المصابين والمكالمين، وعائلات فقدت أبناءها، وأطفالاً حُرموا من طفولتهم، ومدناً باتت تبحث بين الأنقاض عن ملامح الحياة التي كانت.

وأوضح في كلمة نيابة عن الأمين العام، أن عدد الشهداء تجاوز في قطاع غزة 74 ألفاً بينهم أكثر من 21 ألف طفل في حين تجاوز عدد النساء اللواتي استشهدن أو أصبن ما يزيد على 35 ألفاً، كل ذلك منذ تشرين الأول / أكتوبر 2023 فقط.

وحذر مصطفى من أن تتحول هذه الظروف إلى أداة لإجبار السكان على مغادرة أرضهم تحت وطأة الحاجة والخوف وانعدام مقومات الحياة، فالتهجير قد يُمارَس بالقوة المباشرة، وقد تصنعه أيضاً ظروف قسرية تجعل البقاء بالغ الصعوبة وفي الحاليتين، تظل حماية السكان من النقل القسري واجباً قانونياً، وتظل حماية حق الفلسطينيين في البقاء على أرضهم وصون ارتباطهم بوطنهم مسؤولية لا تحتمل التأجيل.

سرقة زيتون وإحراق منشآت.. والاحتلال يصيب شاباً ويعتقله

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويصعدون اعتداءاتهم على مزارعي الضفة

محافظات/ فلسطين:

اقتحم مستوطنون المسجد الأقصى، أمس، في حين شهدت مناطق مختلفة من الضفة الغربية هجمات استيطانية شملت سرقة ثمار الزيتون ومعدات زراعية، وملاحقة مزارعين ومنعهم من قطف المحصول، وإحراق منشآت، بالتزامن مع إصابة شاب واعتقاله واعتقال آخر خلال اعتداءات لقوات الاحتلال.

وقالت مصادر محلية إن عشرات المستوطنين اقتحموا باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوساً وصلوات تلمودية أمام قبة الصخرة.

وفي بلدة دير بلوط غرب سلفيت، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أحمد عادل عبد الله، بعد إصابته بالرصاص المطاطي في قدمه لحظة اعتقاله، وفق مصادر محلية.

وفي مسافر يطا جنوب الخليل، قال الناشط الإعلامي

أسامة مخامرة إن مستوطنين طاردوا مزارعين من عائلة الجبور وسرقوا ثمار الزيتون ومعدات زراعية منهم في أثناء قطف المحصول في منطقة الخالدية بقرية الكرمل.

وفي بلدة إذنا غرب الخليل، منع مستوطنون مزارعين من مواصلة قطف الزيتون في منطقة النبي صالح، ولاحقهم وحاولوا الاعتداء عليهم وسرقة المحصول، بحسب مصادر محلية. وأضافت المصادر أن منطقتي النبي صالح والجلابية تشهدان مطاردات يومية للمزارعين، تتخللها عمليات إحراق للأشجار والمحاصيل.

وفي قرية أم صفا شمال غرب رام الله، سرق مستوطنون ثمار زيتون من أراض في منطقة وادي الزيتون، بينما أطلق آخرون أغنامهم في أراض زراعية وبالقرب من منازل المواطنين في بلدة كفر مالك شرق رام الله، ما أدى إلى إتلاف محاصيل، وفق

مصادر محلية. وأضافت المصادر أن مستوطنين داهموا مزرعة دواجن غرب البلدة وخربوا محتوياتها. وفي بلدة السموع جنوب الخليل، أحرقت مستوطنون كرفانا وبركسا في منطقة وادي الرخيم، خلال ملاحقتهم مواطنين ومزارعين في الجهة الشرقية من البلدة، بحسب مصادر محلية.

وفي بلدة جبع جنوب جنين، قال رئيس البلدية محمد البداد إن قوات الاحتلال أجبرت المزارعين على مغادرة أراضيهم قرب معسكر صانور، الذي أخلي عام 2005، واعتقلت الشاب فراس قاسم خليلية وأطلقت قنابل الغاز باتجاه المزارعين.

وأضاف البداد لوكالة "وفا" أن ذلك تزامن مع استمرار أعمال تجريف بدأها مستوطنون قبل أيام في موقع المعسكر، تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة، محذراً من التداعيات الاقتصادية لطرد المزارعين واحتمال ضياع موسم الزيتون.

وأضافت الوزارة أن الحصيلة الإجمالية منذ بدء الاحتلال حرب الإبادة في السابع من أكتوبر تشرين الأول 2023 ارتفعت إلى 74475 شهيدا و17517 مصابا، فيما بلغ عدد الشهداء منذ بدء وقف إطلاق النار في 11 أكتوبر تشرين الأول 2025 نحو 1517، إضافة إلى 5400 مصاب.

طلاب استشهدوا بنيران قوات الاحتلال خلال أقل من 24 ساعة. وقالت وزارة الصحة في غزة أمس إن المستشفيات استقبلت خلال 24 ساعة سبعة شهداء، بينهم ستة شهداء جدد وجثمان انتشل من تحت الأنقاض، إضافة إلى 25 مصابا.

الاتحاد الأوروبي يندد

بهجمات المستوطنين

واستهداف دبلوماسيين

أوروبيين في الضفة

بروكسل/ فلسطين:

أدان الاتحاد الأوروبي، أمس، الاعتداءات الأخيرة التي نفذها مستوطنون في الضفة الغربية، بما فيها الاعتداءات التي استهدفت دبلوماسيين أوروبيين في رام الله.

وشددت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس في بيان، على ضرورة ضمان المساءلة الكاملة للمسؤولين عن الهجمات، واتخاذ تدابير فعالة تحول دون استمرار أعمال العنف والمضايقات التي يتعرض لها الفلسطينيون، بما في ذلك خلال موسم قطف الزيتون الجاري، فضلا عن الاعتداءات التي تستهدف الصحفيين.

ودعت كالاس سلطات الاحتلال إلى الالتزام التام بالقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ووقف التوسع الاستيطاني.

وكان عدد من المستوطنين الملتزمين يحملون الهراوات قد هاجموا أول من أمس وفود عدد من البعثات الدبلوماسية الأوروبية، في قرية الطيبة شرق مدينة رام الله.



لمتابعة أعداد
صحيفة فلسطين
امسح الباركود



لمتابعة موقع صحيفة
فلسطين على الإنترنت
امسح الباركود

بريد عام

info@felesteen.ps

أخبار

edit@felesteen.ps

Fax : 2886127

إعلانات

adv@felesteen.ps

Fax : 2886285

WWW.FELESTEEN.PS

مركز خدمات الجمهور

غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

00972597563838

1700900800

2885990

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة

مفتوح ضيق - برج الجوهرة - الطابق الثالث

يومية- سياسية- شاملة

تأسست في الثالث من أيار 2007

خروج إسرائيل متصاعدة لـ"وقف النار".. نتنياهو يوظف التصعيد لفرض وقائع جديدة

غزة/ أدهم الشريف:

تتصاعد خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مع استمرار القصف وإطلاق النار واستهداف مناطق مختلفة، في مشهد يعمّق المخاوف من تقويض الاتفاق وتحويله إلى غطاء لاستمرار الانتهاكات، وسط تفاقم الأزمة الإنسانية من جراء التنصل الإسرائيلي من الاتفاق.

ويرى محللان مختصان بالشؤون الإسرائيلية أن استمرار هذه الانتهاكات لا ينفصل عن حسابات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو السياسية والانتخابية، ومساغيه إلى ترميم صورة ما يسمى "الردع" وفرض وقائع ميدانية جديدة تمكنه من التأثير في مستقبل إدارة القطاع وترتيباته الأمنية، مع غياب ضغوط دولية وإقليمية فاعلة تلزمه بوقف التصعيد.

ويحذر المحللان من أن ضعف آليات الرقابة والمحاسبة، إلى جانب محدودية التحرك العربي والفلسطيني، يمنح حكومة الاحتلال مساحة لمواصلة سياسة الاستنزاف والضغط العسكري والإنساني، بما يهدد بتحويل وقف إطلاق النار إلى حالة هشّة تُدار فيها الأزمة بدلاً من إنهاؤها، ويُقي سكان غزة عالقين بين استمرار الانتهاكات وتدهور الأوضاع المعيشية.

ضعف الضغوط الدولية

وقال الكاتب والمحلل السياسي شاكِر شبات، إن استمرار انتهاكات الاحتلال يعود إلى طبيعة بنود خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي تتبّع (إسرائيل)، وفق تفسيرها، مواصلة العمليات العسكرية تحت ذريعة ما يسمى "الدفاع" المزعوم عن النفس، إلى جانب ضعف الضغوط الدولية والإقليمية والفلسطينية لوقفها.

وأوضح شبات لصحيفة "فلسطين"، أن

(إسرائيل) تعمل على تفسير الاتفاقيات والتفاهات بما يتوافق مع مصالحها ورؤيتها السياسية والعسكرية، مشيراً إلى أنها تحاول تبرير عمليات القصف والقتل والتحركات العسكرية باعتبارها إجراءات منسجمة مع الاتفاق، بالرغم مما تمثله من انتهاكات متواصلة على الأرض.

وأضاف أن أطرافاً دولية وإقليمية لا تمارس ضغوطاً كافية لإلزام الاحتلال بوقف انتهاكاته، فيما لا تبدو إدارة ترامب قادرة أو راغبة في ممارسة ضغط حقيقي على نتنياهو.

وأشار إلى أن ما يعرف بمجلس السلام لا يؤدي دوراً فاعلاً في كبح السياسات الإسرائيلية، معتبراً أن المواقف الأميركية تمنح نتنياهو مساحة لمواصلة عملياته، في ظل تفهم اعتبارات السياسة الداخلية الإسرائيلية، ولا سيما مع اقتراب الانتخابات.

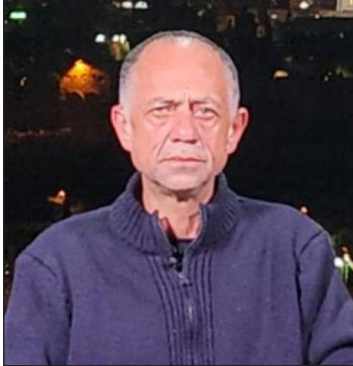
وبيّن شبات أن نتنياهو يعتقد أن استمرار التصعيد وإظهار القوة العسكرية قد يخدمان مصالحه الانتخابية، ويعززان موقعه في استطلاعات الرأي، حتى لو جاء ذلك على حساب أرواح الفلسطينيين ومعدّاتهم الإنسانية.

ولفت إلى أن ضعف الموقف الفلسطيني وغياب التحرك السياسي الفاعل لممارسة الضغط على (إسرائيل) يسهمان أيضاً في استمرار الانتهاكات، موضحاً أن الجهات الفلسطينية المعنية لا تصدر مواقف أو تحركات كافية لمطالبة المجتمع الدولي والجهات الراعية للاتفاق بالتدخل لوقفها.

وأضاف أن مجلس السلام واللجان المعنية بإدارة المرحلة الانتقالية في قطاع غزة لا يظهرون، بحسب تقديره، موقفاً واضحاً وفاعلاً إزاء الانتهاكات، في وقت لا تزال فيه احتجاجات السكان الأساسية، بما فيها فتح



شاكر شبات



إسماعيل مسلماني

داخلية إسرائيلية وإقليمية ودولية.

وأوضح مسلماني لـ"فلسطين"، أن التصعيد يرتبط، على المستوى الداخلي الإسرائيلي، بمحاولات استعادة صورة ما يسمى الردع التي تضررت منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، في وجود أزمة الثقة بين حكومة الاحتلال والمؤسسة الأمنية وجمهور المستوطنين.

وأضاف أن نتنياهو يوظف استمرار الحرب في إدارة أزماته السياسية والقضائية، مستفيداً من أجواء الحرب لفرض أجندة أمنية جديدة تخدم مصالحه السياسية والحزبية.

وعلى الصعيد العسكري، أشار مسلماني إلى أن هدف ما يسمى القضاء على فصائل المقاومة لم يعد قابلاً للتحقق من خلال القوة العسكرية وحدها، معتبراً أن (إسرائيل) تتجه نحو استراتيجية استنزاف طويلة الأمد، تقوم على استمرار العمليات العسكرية وإضعاف مقومات الحياة في القطاع وتقويض قدرة المجتمع الفلسطيني على الصمود.

وبيّن أن هذا النهج يعكس صعوبة تحقيق حسم عسكري نهائي، ويدفع باتجاه إدارة

المعابر وإدخال البضائع ومستلزمات الإغاثة والإيواء، تواجه قيوداً شديدة.

وفيما يتعلق بموقف الفصائل الفلسطينية، أوضح شبات أن أنها لا ترغب في الانجرار إلى تصعيد واسع، لأنها تدرك أن ذلك قد يمنح نتنياهو مبرراً لتوسيع حربه وتدمير ما تبقى من قطاع غزة، فضلاً عن تعزيز الرواية الإسرائيلية أمام المجتمع الدولي بشأن استمرار التهديدات العسكرية من القطاع.

وعُدّ أن هذا الموقف يرتبط بمحاولة تجنب الوقوع في المسار الذي تريده حكومة اليمين المتطرف برئاسة نتنياهو، معتبراً أن الانجرار إلى مواجهة واسعة قد يفاقم الخسائر الفلسطينية ويمنح الاحتلال غطاءً سياسياً وعسكرياً لمواصلة هجماتها.

صناعة المشهد

بدوره، قال محلل الشؤون الإسرائيلية إسماعيل مسلماني، إن التصعيد العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة يتجاوز مفهوم الرد الأمني أو إدارة جولة قتال محدودة، ويندرج ضمن مساعٍ أوسع لإعادة تشكيل المشهد السياسي والعسكري في القطاع، بما يتوافق مع حسابات

الصراع وإبقائه مفتوحاً بدلاً من التوصل إلى تسوية تنهي الحرب وتحدد مستقبل القطاع. وفي الشق السياسي، لفت مسلماني إلى أن الاحتلال يسعى إلى فرض وقائع ميدانية جديدة، سواء فيما يتعلق بمستقبل إدارة قطاع غزة، أو حصر سلاح المقاومة، أو إدخال ترتيبات أمنية دولية تحت مسميات متعددة.

وعلى المستوى الإقليمي والدولي، قال مسلماني: إن التصعيد يجري في ظل معادلة معقدة، إذ توفر الولايات المتحدة غطاءً سياسياً وعسكرياً لـ(إسرائيل)، في الوقت الذي تسعى فيه إلى احتواء احتمالات اتساع المواجهة وتحويلها إلى حرب إقليمية شاملة.

وأضاف أن المواقف الإقليمية لا تزال، بحسب تقديره، دون مستوى الضغط القادر على إحداث تغيير ملموس يؤثر في السلوك العدواني الإسرائيلي، إذ يغلب عليها التحرك الدبلوماسي والتصريحات السياسية، في ظل محدودية الأدوات المستخدمة لإلزام الاحتلال بوقف عدوانه.

وفيما يتعلق بالأوضاع الإنسانية، أكد مسلماني أن القصف والحصار وتدهور الخدمات الأساسية لا يمكن النظر إليها بمعزل عن الأهداف السياسية والعسكرية للتصعيد، معتبراً أن الضغط على السكان وتفاقم معاناتهم يسهمان في محاولة إضعاف قدرتهم على الصمود وقد تدفعهم إلى القبول بترتيبات تُفرض عليهم لاحقاً.

وأشار إلى أن استخدام المعاناة الإنسانية وسيلة للضغط يفاقم الأزمة في غزة، ويجعل مستقبل السكان وحقوقهم الأساسية جزءاً من الصراع على شكل النظام السياسي والأمني الذي تسعى (إسرائيل) إلى فرضه في مرحلة ما بعد الحرب.

"إعلان بغداد" يؤكد مركزية قضية فلسطين: لا للاستيطان والتهجير

بغداد/ فلسطين:

جدد مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في بيانهم الصادر بختام أعمال الدورة الـ52 للمجلس التي عقدت في العاصمة العراقية بغداد، يومي 17 و18 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري (إعلان بغداد)، التأكيد على مركزية قضية فلسطين والقدس الشريف للأمة الإسلامية، وأن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأرض المحتلة، وعاصمة دولة فلسطين، ورفض جميع التدابير والإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير وضعها القانوني والسياسي والجغرافي والديموغرافي أو المساس بهويتها العربية والإسلامية والمسيحية.

وأكدوا ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في مدينة القدس ومقدساتها، ودعم الوصاية الهاشمية الأردنية عليها، وأدانوا جميع الاقتحامات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى وسائر المقدسات الإسلامية والمسيحية، بما في ذلك المسجد الإبراهيمي الشريف، مؤكدين أهمية الدور الذي تضطلع به لجنة القدس ووكالة بيت مال القدس الشريف في حماية القدس ودعم صمود أهلها ومؤسساتها.

وأدانوا بشدة استمرار الاحتلال الإسرائيلي في توسيع

المستوطنات والاستيلاء على الأراضي وهدم المنازل والتهجير القسري وإرهاب المستوطنين، وجميع الإجراءات الرامية إلى الضم وفرض وقائع غير قانونية على الأرض، وشددوا بصورة خاصة على خطورة مخطط (إي1) الاستيطاني وما يترتب عليه من تهديد للتواصل الجغرافي للأرض الفلسطينية وعزل القدس عن محيطها الفلسطيني.

وأكدوا أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين ومن الأرض الفلسطينية المحتلة، وأن أي ترتيبات بشأنه يجب أن تكون مؤقتة ومحددة زمنياً، وأن تفضي إلى توحيد قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، تحت سلطة دولة فلسطين.

وشدد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في بيانهم، على ضرورة التنفيذ الكامل للمرحلة الثانية من خطة إنهاء الحرب في غزة، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2803 2025، بما في ذلك تثبيت وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل من قطاع غزة وضمان تدفق المساعدات الإنسانية بصورة كافية ومستدامة ودون عوائق والبدء الفوري في التعافي وإعادة الإعمار، وشددوا على رفضهم بصورة قاطعة أي مخططات أو محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه.

نادي الأسير: الصحفية بشرى الطويل تواجه ظروف احتجاز قاسية في العزل

رام الله/ فلسطين:

قال نادي الأسير أمس إن الصحفية بشرى الطويل (33 عاماً) تواجه ظروف احتجاز قاسية في العزل الانفرادي منذ نحو 50 يوماً، تشمل اقتحامات متكررة لزنزانتها والاعتداء عليها بالضرب ورش الغاز، فضلاً عن حرمانها من احتياجات أساسية.

وأضاف النادي في بيان أن الطويل أفادت، خلال زيارة أجريت لها مؤخراً، بأن آخر اقتحام لزنزانتها وقع قبل يومين من الزيارة، مشيرة إلى استمرار التنكيل بها وشتمها، في ظل وجود كاميرات مراقبة داخل مكان احتجازها على مدار الساعة.

وقال النادي إن الطويل تعاني من جفاف في العينين والجلد واليدين، وخدر في يديها نتيجة استخدام الأصفاد، مشيراً إلى أنها كانت تعاني من مرض الجرب قبل نقلها إلى العزل. وفيما يتعلق بظروف احتجازها المعيشية، نقل النادي عن الطويل قولها إن الطعام غير كاف، وإنها تضطر إلى شرب مياه الصنبور رغم تغير لونها إلى الأصفر، كما تفتقر إلى الملابس ولا تستطيع غسل ما لديها منها. وأضاف أنها تنام على فراش رديء شديد الاتساخ، وبطانية سيئة.

وفي سياق متصل، دعت كتلة الصحفي الفلسطيني المؤسسات الحقوقية والإنسانية والجهات المعنية بالدفاع عن الأسرى إلى التدخل العاجل للاطمئنان على الوضع الصحي والنفسي للطويل، وإنهاء عزلها وضمان حمايتها من الاعتداءات.

وطالبت الكتلة الاتحاد الدولي للصحفيين والاتحاد العام للصحفيين العرب واللجنة الدولية للصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية بالتحرك للإفراج عنها، محمّلة سلطات الاحتلال المسؤولية عن سلامتها.

بصل: 8 آلاف جثمان لا تزال تحت الأنقاض والعالم لم يتحرك

بعد 3 سنوات تحت الركام.. غزة تودّع رفسات 75 شهيدًا بحسي الدرج

من نعلم البشرية والإنسانية معنى الدين".

وأشار بصل إلى أن معاناة عوائل الشهداء ستتفاقم مع استمرار غياب أبنائها تحت الأنقاض، مستحضراً تساؤلات الأطفال عن آبائهم وأمهاتهم وإخوانهم الذين قتلتهم (إسرائيل)، ومعبّراً عن عتبه على ملياري مسلم إزاء ما يتعرض له الفلسطينيون منذ ثلاثة أعوام. ورفض بصل أن يُطلب من الفلسطينيين شكر العالم على تقاعسه، محذراً من أن استمرار هذا الصمت لن يمحو ما ارتكب بحقهم.

واستذكر معاناة عوائل الشهداء، مشيراً إلى أم كانت تنتظر أي إشارة لانتشال ابنها من تحت الكتل الخرسانية، وفتاة صغيرة خرجت لشراء احتياجات من الدكان وعادت لتجد منزلها قد هُدم، ورجل عاد ليجد جميع أطفاله قد استشهدوا.

وأشار إلى وجود نحو ثمانية آلاف جثمان تحت الأنقاض، وعجز طواقم الدفاع المدني عن انتشالها. وتساءل بصل عن كيفية قبول المجتمع الدولي والزعماء العرب بقاء الضحايا تحت الأنقاض ثلاثة أعوام، مؤكداً أن طواقم الدفاع المدني لم تتمكن من إخراج الجثامين، مع حجم الدمار الهائل والإمكانات المحدودة.



(تصوير/
محمود أبو حصيرة)

نموذجاً في الثبات والدفاع عن حقوق الإنسان والأخلاق، مؤكداً أن الشهداء الذين شُيّعت رفاتهم ليسوا مجرد أرقام، بل قصص وحكايات وتاريخ. وأضاف بصل، أن العالم لم يتحرك إزاء قتل الأطفال الفلسطينيين على مدى ثلاثة أعوام، في حين يتحرك عندما تقع أحداث ما في دول غربية.

وانتقد صمت العالم تجاه ما يجري في غزة، قائلاً: "لا سامح الله أي مسلم وعربي لم يتحرك ضميمه تجاه ما يجري في غزة. ثلاثة أعوام ونحن نذبح أيها العالم، وأطفالنا يُقتلون، ونحن نذبح على مقصلة الاحتلال، والعالم لم يتحرك لأجل دماء هؤلاء الأطفال، لكنه سيتحرك حينما يحدث أي أمر في دولة غربية".

وتابع مستنكراً: "ولكننا لسنا بشراً ولنا آدميين؟ خستتم، فنحن

من حق الشهداء أن يُدفنوا في المقابر الطبيعية، وأن القوانين والتشريعات كفلت كرامة الإنسان. وطالب الجهات المختصة بحفظ بيانات الشهداء وتوثيق عمليات استخراج الرفات بصورة مهنية، معرباً عن أمله في أن تصل العدالة إلى غزة يوماً ما.

ودعا التنظيمات الفلسطينية إلى الاتفاق على توحيد ذكرى الشهداء، كما طالب السلطة والجهات الحكومية بإبقاء ذكراهم حية، معلناً عدم ثقته بالمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية المنبثقة عنه.

كما دعا حجازي عوائل الشهداء إلى تشكيل مجلس يتولى متابعة حقوق أبنائهم، والعمل على ضمان إنصافهم وحفظ كرامتهم.

من جهته، قال المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني الرائد محمود بصل إن غزة تقدم للأمة جمعاء

صبرة وسعد، والزيتونية وقاسم، والجرجاوي والعبادة وشلاق. وعلقت صور الشهداء على الجثامين التي توشحت بأعلام فلسطين، وكتب على بعضها عبارات تدل على تبخر الجثامين، وخيم الحزن على قلوب الأهالي التي فتحت جرحها من جديد بعد انتظار طويل لفتح بيت العزاء ولدفنه في قبر يحفظ كرامتهم ويسمح لذويهم بزيارتهم.

وقال المتحدث باسم عوائل الشهداء كمال حجازي، إن عوائل الشهداء تقف بعد ثلاثة أعوام لتوديع أحبّتها الذين غيَّبهم الركام والردم، مؤكداً أن بقاء جثامينهم تحت الأنقاض حرم ذويهم من موارثهم في الثرى بكرامة.

وأضاف حجازي: "فقدت أهلي، وبعد ثلاث سنوات نقف أمامكم لنودع أحبّتنا، بعد أن غيَّبهم الركام والردم. وهذا الركام والحديد لم يكن حجارة فقط، بل كان حاجزاً سميكاً بيننا وبينهم، وحرماناً من موارثهم في الثرى بكرامة".

وشدد على أنه لا يجوز أن تكون حياة الفلسطيني أقل من حياة غيره، مطالباً باحترام الشهداء وإنصافهم، ومتهما دولة الاحتلال الإسرائيلي بالتكرار لكرامتهم وترك عوائلهم تحت الركام والردم.

وأكد حجازي أن عوائل الشهداء لن تسمح باستمرار تغييب أحبّتها تحت الأنقاض، مشدداً على أن

الوداع على أبنائهم في ملعب نادي الدرج الرياضي، وأدوا صلاة الجنازة قبل أن يحملوا رفات الشهداء نحو مقبرة الشيخ رضوان بمدينة غزة. وينتمي الشهداء إلى عائلات حجازي وعطا الله، والجعل والمصري، وأبو ريان، وأبو نعمة، وحجاج، والقهوجي، وعماره، ومقبل والخضري وعلوان وساق الله، وعبد العال وجحا وأبو

غزة/ يحيى اليعقوبي:
شيع أهالي مدينة غزة أمس رفات 75 شهيداً انتشل ما تبقى من جثامينهم من تحت ركام المباني مؤخراً، بعد ثلاث سنوات من الانتظار من جراء انعدام الإمكانيات لجهاز الدفاع المدني في القطاع. وبحضور جماهيري غفير من ذوي الشهداء ووجهاء عشائر وطواقم الدفاع المدني ألقى الأهالي نظرة

حماس تدعو إلى إدخال معدات لانتشال نحو 8 آلاف جثمان من تحت أنقاض غزة

غزة/ فلسطين:

دعت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والوسطاء إلى الضغط على (إسرائيل) للسماح بإدخال معدات وآليات ثقيلة وفرق إنقاذ متخصصة لانتشال نحو ثمانية آلاف جثمان لا تزال تحت أنقاض المباني المدمرة في قطاع غزة. وقالت حماس، في بيان، إن جثامين 75 شهيداً انتشلت من تحت أنقاض مبانٍ دمرتها (إسرائيل) خلال حرب الإبادة في حي الدرج بمدينة غزة، وجرى تشييعها، مضيفة أن تعذر الوصول إليهم طوال الفترة الماضية يكشف حجم المأساة الإنسانية التي خلفتها الحرب.

وأضافت الحركة أن طواقم الدفاع المدني تواجه نقصاً حاداً في المعدات والآليات الثقيلة، ما يعيق انتشال الجثامين ويترك آلاف العائلات في انتظار استعادة جثامين أبنائها ودفنهم.

وطالبت حماس بتفعيل آليات التحقيق والمساءلة الدولية بشأن جرائم (إسرائيل)، وضمان عدم إفلات المسؤولين عنها من العقاب.

وفي بيان منفصل، رحبت الحركة بقرارات المجلس الأوروبي الراضة لتوسيع المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، والداعية إلى تحذير الشركات والمؤسسات المالية من دعم تلك المشاريع أو المشاركة فيها.

ودعت حماس إلى تحويل المواقف الأوروبية إلى إجراءات عملية للضغط على (إسرائيل) لوقف الاستيطان والانتهاكات في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، كما طالبت باتخاذ خطوات لوقف اعتداءات المستوطنين ومحاسبة المسؤولين عنها.



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية



**إعلان حكم غيايبي
صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية**

إلى المدعى عليه / علي بن حسن بن محمد الشوا من غزة - وسكانها والمقيم حالياً خارج قطاع غزة ويحمل هوية رقم (905338422) لقد حكم عليك من قبل هذه المحكمة في القضية أساس 2026/14 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) بالتفريق بينك وبين زوجتك المدعية / نرمين بنت عدنان بن حسين الزعيم المشهورة الشوا من غزة هوية رقم (906637418) وكيلها المحامي / عبد الرحمن شحتو وتطبيقها منك "طلقة واحدة بينونة صغرى بعد الدخول" وفرقت بينكما بهذه الطلقة دفعاً للضرر الحاصل لها من الشقاق والنزاع وأن عليها العدة الشرعية اعتباراً من تاريخ 2026/10/7م أدناه ولها أن تتزوج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد انقضاء عدتها الشرعية منك بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وخمسون دينار أردني أجرة أتعاب محامي المدعية" حكماً موقوف التنفيذ على تصديقه من مقام محكمة الاستئناف الشرعية حكماً واجهاياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيايياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/10/18م

رئيس المحكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية



**مذكرة تبليغ لبذل مساعي صلح
صادر عن محكمة الشجاعة الشرعية**

إلى المدعى عليه/ راند معين عبد الرؤوف البهلول ويحمل هوية رقم (804702637) من غزة وخارج البلاد ومجهول محل الإقامة، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/11/19م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لبذل الجهد في مساعي الصلح بينك وبين زوجتك المدعية/ هدي معين شحده عوده المذكورة بواسطة المحكمة وذلك بعد أن حلفت المدعية اليمين الشرعية على صحة دعواها بثبوت الضرر بعد تخلفك عن الحضور لحلف اليمين الشرعية المطلوبة في الدعوى وبموجب ذلك حلفت المدعية اليمين الشرعية عن صحة دعواها بثبوت الضرر الواقع عليها من الشقاق والنزاع المدعى به في القضية أساس 2026/323 وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) والمقيمة حالياً في دولة الجزائر، وإن لم تحضر لبذل مساع الصلح يجري بحقك المقتضى الشرعي غيايياً لذلك جرى تبليغك حسب الأصول .

وحرر بتاريخ 2026/10/18م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / محمود خليل الحليمي



دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة رفع الشرعية الابتدائية



مذكرة تبليغ / قرار استئنافي

إلى المستأنف ضده/ محمود خليل محمود مشعل من دير البلح وسكان المملكة العربية السعودية ومجهول محل الإقامة فيها الآن، لقد عادت القضية أساس 199/2026 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المتكونة بينك وبين المستأنف ضدها/ فرح راند محمد ضرغام من رفع وسكانها هوية (408534980) وكيلها المحامي/ رشاد زعرب من مقام محكمة الاستئناف الشرعية بخان يونس، مصدقة بموجب القرار الاستئنافي رقم (270) المؤرخ في 2026/10/12 وأن لك الحق في الطعن أمام مقام المحكمة العليا الشرعية خلال عشرين يوماً من تاريخ تبليغ القرار الاستئنافي لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في 2026/10/18م

رئيس محكمة رفع الشرعية
الشيخ الدكتور/ أيمن خميس حماد

جنازة الـ 75 شهيدًا

جثامين تبخرت ورفات انتُشل بعد ثلاث سنوات.. وجع الإبادة يتواصل في غزة

غزة / يحيى اليعقوبي:

لتكون شواهد على قسوة الإبادة وبشاعتها، يدفن فيها الشهداء في قبور جماعية أيضًا. وفي ساحة ملعب نادي الدرج الرياضي أمس أغلقت عدة عائلات جرح الانتظار المفتوح بتشيع رفات 75 شهيدًا.

لا تزال غزة تفتح بيوت عزاء لم تتمكن من فتحها خلال الإبادة التي تركت آلاف المفقودين تحت ركام المباني المدمرة، وبقيت جراح عائلاتهم مفتوحة لثلاث سنوات وهي تنتظر إلقاء نظرة الوداع الأخيرة على ذويها، ومواراتهم في الثرى، في جنازات جماعية تقام

على مدخل الساحة المؤدية لمكان وجود رفات الشهداء، كان الطفل أنس محمد حجاج ومجموعة من أفراد العائلة يحملون صور شهداء عائلته، وامتألت الساحة بالحضور من الحي وذوي الشهداء وطواقم الدفاع المدني التي أحاطت بمكان وجود الرفات.

بين صور الجثامين التي وضعت على طاولات وفوقها ألصقت صور الشهداء الذين كفنوا بعلم فلسطين، كتبت ملصقات على بعض الرفات بأنه "لم يعثر على جثمان هذا الشهيد لأن جثته تبخرت بالكامل بفعل الحرارة الشديدة الناتجة عن صاروخ أطلقه جيش الاحتلال، وهذه العبارة ألصقت على جثامين الشهداء: لما أحمد المصري، وأشرف أحمد الخضري، وشيما فؤاد الخضري، والأشقاء أحمد ومحمد وحامد أشرف الخضري".

وكتب كذلك على رفات الشهيد محمد أيمن علوان (23 سنة) عبارة: "لم يكن الشهيد اسما أدرج في قوائم المفقودين بل كانت له أحلام. ثلاثة أعوام والأرض تحبئ أنفاسه، واليوم يعود ليرى النور للمرة الأخيرة كأنه يلقي علينا سلام الوداع".

ويتمتع الشهداء إلى عائلات حجازي وعطا الله، والجعل والمصري، وأبو ريان، وأبو نعمة، وحجاج، والقهوجي، وعمارة، ومقبل والخضري وعلوان وساق الله، وعبد العال وجحا وأبو صبرة وسعد، والزيتونية وقاسم، والجرجاوي والعبادلة وشبلاق.

ناج وحيد

كان مهدي هاني حجاج يقف بين جموع المشيعين بملعب نادي الدرج الرياضي بمدينة غزة، وبجواره طفله هاني (10 سنوات) جاؤوا لتشيع زوجته واثنتين من أطفاله في مجزرة وقعت في 3 ديسمبر / كانون الأول 2023، تجثم تفاصيلها على ذاكرة حجاج المثقلة بوجع الفقد فيحكى لصحيفة "فلسطين": "خرجت من شارعنا بحي الشجاعية شرق مدينة غزة فحدث حزام ناري مفاجئ، كانت زوجتي في الطابق الأرضي من البيت "البودروم"، هي وأختها وزوج أختها وأطفالنا بينهم طفل عمره سبعة أشهر. عندما وقعت المجزرة أصبت وغطاني الدم فلم أكن بعيدا عن أطفالتي وزوجتي، وكنت أبحث عنهم، فنجا طفلي هاني والطفل الرضيع، واستشهدت زوجتي وطفل آخر".

بجواره يقف ناصر مهدي حجاج بصفته ناجيا وحيدا من مجزرة دامية، استشهد خلالها زوجته وجميع أبنائه الخمسة (أربعة أولاد وبنت) بقصف منزلهم في 12 ديسمبر / كانون الثاني 2023.

قبل الحرب كان حجاج يعمل في الداخل المحتل، ومع بدء الإبادة واتخاذ الاحتلال إجراءات اعتقال ضد جميع العمال من قطاع غزة الذين يعملون بالداخل، جرى اعتقاله وتعرض لتعذيب شديد، وخلال التحقيق هدده ضابط الاحتلال بقتل زوجته وجميع أولاده والنازحين الذين في منزله.



هذه الدنيا. لكن هناك قلوب تحبني وأياد تمتد لتساندني. رحم الله أهلي وجمعني بهم في جنات النعيم". في حين علق المتحدث باسم الدفاع المدني الرائد محمود بصل على كلمة الطفلة قائلا: "هذه الفاجعة التي ستكبر عليها الطفلة التي ستسأل أين أبي وأمي وإخوتي؟ لماذا قتلتهم (إسرائيل)؟ هذا السؤال عتبتنا على ملياري مسلم. ثلاثة أعوام ونحن نصرخ ونقول إننا نذبح من الوريد إلى الوريد".

أم لم تجد رفات طفلها

بينما كانت الأمهات والآباء في الجنازة يودعون رفات أبنائهم جاءت دعاء اسبيتان والدة الشهيد الطفل أحمد (13 سنة) للمشاركة والصلاة على الشهداء بعد تبخر جثمان طفلها وحتى الرفات لم تجده.

بعينين تغمرهما الدموع تقول اسبيتان لصحيفة "فلسطين" بعدما انتهى طابور طويل من المشيعين من الخروج من ساحة الملعب نحو المقبرة في مشهد حضره دموع الفراق: "استشهد طفلي أحمد في مجزرة آل علوان والخضري في شارع يافا بحي التفاح شرق مدينة غزة يوم 3 ديسمبر / كانون أول 2023 عندما خرج من المنزل لتعبئة المياه، فحدث قصف فتبخرت جثته ولم نستطع التعرف إليها".

تحاول التماسك وحبس دموعها أمام قسوة الموقف، إلا أن جمرات الحزن تأتي إلا أن تجري على وجنتيها قائلة بحسرة: "الأمهات والآباء جاؤوا لوداع رفات أطفالهم وأبنائهم، أما أنا فحتى الرفات لم أجده، وهذا ما يكوي قلبي بأنني لا أستطيع إيجاد قبر أو شيء من ريحته يمكنني حمله، فلم أراه ولم أودعه ولم أضعه في الثرى. حسبنا الله ونعم الوكيل".

حكايات الفقد في
جنازة الـ 75 شهيدًا

75 شهيدًا: انتُشل رفاتهم من تحت أنقاض مباني مدمرة في حي الدرج بمدينة غزة بعد نحو ثلاث سنوات.

جثامين تبخرت: عائلات لم تعثر على جثامين أبنائها، في حين لم يجد بعضها حتى الرفات لتواريه في الثرى.

جنان قهوجي.. طفلة نجت وحيدة من مجزرة دامية

"حتى الرفات لم أجده". أم حُرمت من وداع طفلها الشهيد

"عرفت زوجتي من ملابسها". حجاج يُشيع عائلته في ذكرى زواجه

خيام لا ترحم المرضى.. نازحو غزة بين نقص الغذاء والدواء واقترب الشتاء



نازحو غزة.. كارثة مركبة

خيام مهترئة لا توفر الحماية
الكافية من البرد والأمطار
والرطوبة.

نقص الأدوية وصعوبة
الوصول إلى الخدمات
الصحية يفاقمان معاناة
المرضى.

صعوبة توفير الغذاء
المناسب للاحتياجات
الصحية، والاعتماد على
المساعدات والتكيات
الخيرية.

تسرب مياه الأمطار إلى
الخيام يبلل الملابس
والفرش، ويزيد معاناة
المرضى.

بيئة إيواء تفتقر إلى
مقومات الصحة والسلامة،
مع انتشار الحشرات
والقوارض والروائح الكريهة
في مأوى المسن إسحاق
فياض.

ويحتاج هذه المسنة إلى متابعة طبية وعلاج منتظم، غير أن نقص الأدوية وصعوبة الوصول إلى الخدمات الصحية قد يعقدان التعامل مع أعراضه، فيما يظل الغذاء المتاح مرتبطاً بما يصل إلى أسرتها من مساعدات وطعام تقدمه "التكيات" الخيرية مجاناً، لا بما يتطلبه وضعه الصحي. ومع اقتراب المنخفضات الجوية، تتزايد مخاوف عائلتها من قضاء ليالٍ باردة داخل خيمة لا توفر حماية كافية، ومن اضطرارها إلى التنقل طلباً للعلاج في ظروف قد تصبح أكثر صعوبة مع هطول الأمطار. وتتفاقم معاناة المرضى في خيام النزوح لاسيما مع تراجع عمل المنظومة الصحية، واستمرار الحصار الإسرائيلي الذي يحول دون وصول الأجهزة والعلاجات الطبية لما تبقى من مستشفيات في القطاع. ووفق معطيات حديثة صادرة عن وزارة الصحة، فإن 21 ألف مريض ينتظرون الإجراء الطبي للعلاج خارج القطاع، بينهم 5,803 أطفال و4,800 مريض مصاب بالأورام.

وأشار تقرير الوزارة الذي صدر، مؤخراً، إلى وفاة 2,027 مريضاً أثناء انتظار الإجراء الطبي، من بينهم 264 طفلاً و505 مريضاً أوروباً، في مؤشر على المخاطر التي تواجه الحالات التي تتطلب علاجاً تخصصياً غير متاح داخل القطاع. ويتحكم جيش الاحتلال بمعبر رفح المخصص لسفر المرضى وجرحى الحرب، جنوبي القطاع، وتحول السياسات الإسرائيلية دون فتحه أمامهم لأسابيع طويلة، ما يترك تداعيات إنسانية وحصية خطيرة عليهم.

به قطع من القماش المهترئ، بجوار مكب نفايات اليرموك، وسط مدينة غزة.

في هذا المكان، تتصاعد الروائح الكريهة، وتنتشر الحشرات والآفات، بينما تنسلل القوارض ليلاً إلى مأواه، بحثاً عن بقايا الطعام. وخلال النهار، لا يكاد يجد فرصة للراحة بعيداً عن الحشرات، فيما تسرب مياه الأمطار إلى مكان إقامته، فتبلل ملابسه وفراشه المفروش على الأرض، وتركه في مواجهة البرد والرطوبة.

وبينما تتفاقم مخاوفه مع اقتراب موسم المنخفضات الجوية، يواجه فياض هذه الظروف بجسد أنهكه المرض والإعاقة، مستنداً إلى عكازين معدنيين لمساعدته على الحركة. وفي مأوى لا يوفر حماية كافية من تقلبات الطقس تتضاعف معاناته اليومية، وسط احتياجات صحية تتطلب بيئة أكثر ملاءمة، ورعاية طبية وغذاءً مناسباً، يصعب تأمينها في ظل ظروف النزوح القاسية.

في مركز إيواء آخر، غرب مدينة غزة، وعلى مقربة منها، تعيش المسنة مبروكة جمال، وهي تعاني من عدة أمراض في خيمة لا تمنع تسرب الهواء البارد، وسط مخاوف من أن تزيد تقلبات الطقس معاناتها وتحد من قدرتها على الحركة والنوم بصورة مريحة.

وتفرض البيئة المحيطة بالخيمة المقامة في مواجهة الرياح عند شاطئ البحر تحديات إضافية؛ فالغبار والرطوبة وصعوبة توفير مكان جاف ونظيف تجعل ظروف الإيواء بعيدة عن الحد الأدنى من متطلبات العيش اللائق لإنسانة بلغت السبعينيات من عمرها.

غزة/ أدهم الشريف:

مع اقتراب موسم المنخفضات الجوية، لا ينشغل النازحون الذين يعيشون في خيام الإيواء بموعد هطول الأمطار فحسب، بل بما قد يحملها الطقس من برد ورطوبة وتفاقم لأمراض أنهكت أجسادهم، مع نقص الأدوية والغذاء المناسب وغياب بيئة سكنية تراعي احتياجاتهم الصحية.

داخل خيام مهترئة، تتوزع فرشاة رقيقة وأغطية محدودة فوق أرض لا توفر حماية كافية ضد الرطوبة، في حين تنسلل الرياح عبر الشقوق والفتحات التي تعجز الأقمشة البالية عن سدها. وفي هذه الظروف، يجد المرضى أنفسهم أمام معركة يومية تتجاوز احتمال النزوح، لتطال قدرتهم على التعايش مع المرض والحفاظ على ما تبقى من صحتهم.

وبالنسبة إلى هؤلاء، لا يمثل الشتاء فصلاً عابراً، بل مصدر قلق متجدد؛ إذ قد تتحول الأمطار التي تغمر محيط الخيام إلى تهديد إضافي، خصوصاً لمن يحتاجون إلى الراحة المنتظمة أو الغذاء المتوازن والأدوية التي لا يمكن تأمينها باستمرار.

في إحدى خيام النزوح في مدينة غزة، يحاول المسن إسحاق فياض، تنظيم حياته اليومية وفق ما يتوافر لديه من طعام ودواء، وسط ظروف في غاية القسوة. يعاني هذا المسن، في الستينيات من عمره، من بتر في ساقه ويعاني أمراضاً مزمنة، فيما يعيش في بيئة تفتقر إلى أدنى مقومات الصحة والسلامة.

وكان النازح إسحاق فياض، من سكان بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة، فقد منزله خلال الحرب، ولم يجد مأوى يأوي إليه سوى شادر بلاستيكي تحيط

نازحو مواصي خانيونس يحتجون: «إحنا منسيين» ويطالبون بالخيام والمياه والمساعدات

احتياجات نازحي مواصي خانيونس

الاحتياجات الأساسية:
الخيام والشواذر
والمياه الصالحة
للشرب والغذاء
والطرود الصحية.

احتياجات الشتاء:
الملابس الشتوية
والأغطية ولوازم
حماية الأسر من البرد
والأمطار.

أبرز المخاوف: اقتراب
الشتاء مع غياب
المأوى الملائم
ونقص لوازم الإيواء.

شكاوى النازحين: نقص
المساعدات والشعور
بالتهميش، وفق
شهادات المشاركين في
الوقف.

المطالب: تدخل عاجل
من المؤسسات
الدولية والجهات
الإنسانية لتوفير
الاحتياجات الأساسية
وضمن وصول
المساعدات بصورة
عادلة.



وأضاف أبو طير، بصوت يختلط فيه الغضب بالألم، أن العائلات باتت تشعر بأنها متروكة لمصيرها، في ظل استمرار معاناتها في الشوارع ومخيمات النزوح، من دون استجابة تلي الحد الأدنى من احتياجاتها. وتساءل بحرقه عن المؤسسات الدولية القادرة على الاستماع إلى صرخات النازحين والتدخل لمساعدتهم، مطالباً بأن تتحمل الجهات المعنية مسؤولياتها تجاه الأسر التي فقدت منازلها وأصبحت عاجزة عن توفير احتياجات أطفالها الأساسية. وتأتي هذه الوقفة في وقت يواجه فيه النازحون في قطاع غزة أزمة إنسانية متفاقمة، نتيجة تدمير المنازل ونقص مواد الإيواء وشح الغذاء والمياه والمستلزمات الصحية، في ظل القيود المفروضة على دخول المساعدات واستمرار الحصار الإسرائيلي. ومع اقتراب الشتاء، تتزايد مخاوف الأسر التي تعيش في خيام متهاكلة أو أماكن إيواء مؤقتة لا توفر الحماية الكافية من الأمطار والبرد، بينما تفتقر عائلات كثيرة إلى الشواذر والأغطية والملابس الشتوية. وبينما يرفع الأطفال لافتاتهم مطالبين بحقوقهم في المأوى والحياة الكريمة، يواجه النازحون توجيه نداءاتهم إلى المؤسسات الدولية والجهات المانحة، مطالبين بتدخل عاجل يضمن وصول المساعدات بصورة عادلة، ويوفر الخيام والمياه والغذاء والطرود الصحية، قبل أن تتحول معاناتهم اليومية إلى مأساة أشد قسوة مع حلول فصل الشتاء.

نقص الوقود اللازم لتلبية احتياجات السكان. وأضاف، في حديثه لصحيفة "فلسطين" خلال الوقفة، أن النازحين في تلك المخيمات يشعرون بالتهميش، مشيراً إلى أن المساعدات تصل إلى مناطق أخرى، بينما تبقى المخيمات التي يعيشون فيها محرومة من أبسط الاحتياجات الإنسانية. وتساءل أبو جزر عن أسباب استثناء هذه المناطق من الاستجابة الإغاثية، قائلاً إن سكانها لا يختلفون عن غيرهم من النازحين، ومن حقهم الحصول على المساعدات والمياه ومواد الإيواء التي تمكنهم من العيش بكرامة. ووجه مناشدة إلى العالم والمؤسسات الدولية، داعياً إيها إلى الاطلاع على معاناة النازحين والتحرك لإنهاء حرمانهم من المساعدات الأساسية، مؤكداً أن العائلات لم تعد قادرة على تحمل المزيد من الأعباء في ظل الظروف الراهنة. من جانبه، عبّر النازح محمود أبو طير عن حجم المعاناة التي تعيشها الأسر، متسائلاً عن الجهة التي يمكن أن تلجأ إليها لتوفير احتياجات أطفالها، في ظل افتقارهم إلى الملابس والأغطية ومستلزمات الحياة اليومية. وقال إن أطفالاً ينامون من دون أغطية كافية، فيما تفتقر العائلات إلى الملابس الشتوية والخيام وغيرها من المستلزمات الضرورية، الأمر الذي يزيد مخاوفها مع اقتراب فصل الشتاء وتراجع قدرتها على حماية أفرادها من البرد والأمطار.

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة: في مشهد تختلط فيه مرارة النزوح بصرخات الأطفال وقلق العائلات من القادم، احتشد عشرات النازحين في منطقة مواصي خانيونس، جنوبي قطاع غزة، أمس، في وقفة احتجاجية للمطالبة بتوفير الخيام والمساعدات الغذائية والطرود الصحية والشواذر، وتأمين المياه الصالحة للشرب، في ظروف إنسانية قاسية يفاقمها الحصار الإسرائيلي وإغلاق المعابر واستمرار الحرب على القطاع. ورفع المشاركون، وبينهم أطفال حملوا لافتات كتبوها بأيديهم، شعارات تعبر عن حجم معاناتهم واحتياجاتهم الأساسية، من بينها: «لا تتركونا نغرق»، و«أنا طفل أين حق؟»، و«من حقنا مأوى كالبقي»، و«الشتاء يدق الأبواب، توفير المأوى حق إنساني»، في مناشدة واضحة للمؤسسات الدولية والجهات الإنسانية للتدخل العاجل قبل تفاقم معاناتهم. ولم تكن اللافتات مجرد كلمات كتبت على أوراق وألواح بسيطة، بل اختصرت واقع عائلات تعيش في مخيمات النزوح محرومة من مقومات الحياة الأساسية، وتواجه صعوبة متزايدة في تأمين احتياجاتها اليومية، وسط تراجع المساعدات الإنسانية وشح الإمكانات. وقال النازح عبد الله أبو جزر إن العائلات في المخيمات المحيطة بمستشفى الكويت التخصصي تعيش أوضاعاً بالغة الصعوبة، في ظل حرمانها من المساعدات والخيام والشواذر والمياه، إلى جانب

مع تعطيل الاحتلال وبعض التجار، الذين ينسقون معه، دخول البضائع التجارية إلى قطاع غزة، حذر علماء ودعاة من احتكار السلع الأساسية ورفع أسعارها واستغلال حاجة المواطنين، مؤكدين حرمة هذه الممارسات شرعاً، وداعين الجهات المختصة إلى تكثيف الرقابة على الأسواق وإلزام التجار بطرح البضائع المخزنة بأسعار عادلة.

علماء بغزة: احتكار السلع ورفع أسعارها حرام شرعاً.. ولا مُسوَّغ للغلاء

غزة/ محمد حجازي:

أكد علماء ودعاة في قطاع غزة أن احتكار السلع الأساسية والتلاعب بأسعارها واستغلال حاجة المواطنين حرام شرعاً، داعين الجهات المختصة إلى تكثيف الرقابة على الأسواق وإلزام التجار بطرح البضائع المخزنة بأسعار عادلة، مع عرقلة الاحتلال وتجار ينسقون معه دخول البضائع التجارية. وأوضح العلماء في حديثهم لصحيفة "فلسطين"، أن الشريعة الإسلامية حذرت أشد التحذير من الاحتكار والاستغلال، ودعت إلى التراحم والتكافل والتخفيف عن الناس في أوقات الأزمات والشدائد.

جريمة شرعية

وفي هذا السياق، أكد أستاذ الفقه المقارن وأصوله في جامعة الأقصى، د. بسام العف، أن الشريعة الإسلامية جاءت لحفظ مصالح العباد ورفع الحرج والضرر عنهم، مشدداً على أن الاحتكار في كل ما يحتاج إليه الناس ويضر بحياتهم اليومية هو حرام شرعاً بإجماع العلماء.

وقال العف: "إن النبي صلى الله عليه وسلم حسم هذه القضية بقوله الواضح: (مَنْ اخْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِئٌ)، ومعنى خاطئ هنا أي أثم عاص لموجبات الشريعة، وفي حديث آخر: (الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ، وَالْمَحْتَكِرُ مَلْعُونٌ)، وهذا دلالة صريحة على أن من يجبس السلع عن

الناس للتحكم بأسعارها ورفعها فوق طاقتهم الاستهلاكية قد عرض نفسه للعديد الشديداً والطرد من رحمة الله". وأشار العف إلى أن خطورة الاحتكار لا تتوقف عند حدود المخالفة الفقهية، بل تتعداها لتشكل طعنة في جدار الصمود المجتمعي، إذ يلجأ بعض ضعاف النفوس إلى افتعال النقص في السلع الأساسية للتلاعب بالعرض والطلب، وتحقيق أرباح خيالية على حساب معاناتهم وأوجاعهم.

التيسير على الناس

من جانبه، شدد الداعية والخطيب في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، يوسف أبو نجيلة، على أن الواجب الشرعي والأخلاقي في هذه الأوقات الصعبة يفرض على التجار الوقوف إلى جانب أبناء شعبهم، والنزول عند أحكام الله عز وجل بنشر الرحمة والتآلف فيما بينهم، مستشهداً بقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾.

وقال أبو نجيلة: "إن الأصل في هذه الظروف القاسية أن يلتزم التجار بصفة السماحة والتيسير (الهيئ للين) في بيعهم وتجارتهم، بدلا من احتكار البضائع وتخزينها في المخازن"، داعياً إياهم إلى الرجوع إلى صوابهم وإلى حُسن شعبيهم، مستحضرا عظيم أجر التاجر الأمين الصدوق الذي



د. بسام العف



الداعية يوسف أبو نجيلة

يحشر يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

ودعا أبو نجيلة التجار إلى طرح هذه البضائع المخزنة في الأسواق وبيعها بأسعارها العادلة، لا سيما في ظل عدم دخول شحنات جديدة بأسعار مرتفعة، مشيراً إلى أن السلع متوفرة بالفعل لدى التجار ولا حجة لرفع أسعارها.

ووجه الداعية أبو نجيلة رسالة نصح وإرشاد للتجار وأصحاب الأموال، قائلاً: "أذكر التجار بأن الدنيا فانية، وأن المال الذي يجمع من أوجاع الناس وأهات المعوزين هو وبال على

صاحبه في الدنيا والآخرة، فاتقوا الله في أبناء شعبكم المكلومين، واجعلوا من تجاراتكم باباً للرحمة والفرج لا سبباً للتضييق والحرج".

ضبط الأسواق

وشدد العلماء على أن الشريعة الإسلامية لم تترك تنظيم الأسواق لأهواء التجار والجشعين، بل أعطت السلطات والجهات الرقابية صلاحيات وأحكاماً للتدخل لحماية المواطنين.

وفي هذا الصدد، طالب الداعية أبو نجيلة ود. العف الجهات المختصة بمواصلة النزول الميداني المكثف لمراقبة الأسواق، واتخاذ

كل ما يلزم لمنع الرفع غير المبرر للأسعار، وإلزام المحتكرين بطرح السلع المخزنة للجمهور.

وأضاف العف: "يجب على السلطات اتخاذ إجراءات رادعة بحق كبار التجار والموردين الذين يتحكمون بالمفاصل الأساسية للأغذية والمواد التموينية، وإذا استدعى الأمر التدخل الجبري لتحديد السقف السعري للسلع وحبس المحتكرين ومصادرة ما يخزنونه لطرحه في الأسواق بسعر المثل، فهذا خيار شرعي ومصلحي لحماية صمود الناس وتماسكهم".

كما حث العف دعاة وأئمة المساجد على مضاعفة جهودهم التوعوية في التوجيه والوعظ، وتبيين الأحكام الشرعية المتعلقة بالبيع والشراء، والتحذير من أكل أموال الناس بالباطل في خطب الجمعة والدروس الدينية. ووجه العف رسالة ونداء عاجلاً إلى التجار وأصحاب رؤوس الأموال، داعياً إياهم إلى

الأخذ بأسباب التيسير والرحمة. وقال: "تقول لكل تاجر: إن البركة ليست في كثرة المال الحرام الممزوج بدعوات المحتاجين وأهات المقهورين، بل إن البركة في القليل الحلال، فالتاجر الذي ييسر على الناس ييسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والذي يشدد ويضيق عليهم فإن الله سيشدّد عليه في حسابه ورزقه وصحته وعافيته".

سياسات الاحتلال وممارسات التجار.. أسواق غزة تختنق

غزة/ مريم الشوبكي:

لا يقتصر قلق الغزيين على احتمال نقص السلع الأساسية، بل يمتد إلى ارتفاع أسعار بضائع متوفرة في الأسواق، وسط شكاوى من إخفاء بعض التجار سلعاً وسحبها من الرفوف، وإغلاق أصحاب بسطات أماكنهم، في وقت تزداد فيه المعاناة من تعطل الإمدادات وتداعياته على حياة المواطنين.

ومع عرقلة الاحتلال دخول البضائع التجارية لغزة والاتهامات الشعبية لبعض التجار بالتماهي معه، تسلسل الخوف إلى الأسواق، ودفع بعض المواطنين إلى القلق بشأن تأمين احتياجاتهم اليومية، في حين أثارت شكاوى عن ارتفاع الأسعار واختفاء بعض السلع تساؤلات بشأن ممارسات بعض التجار، ومدى ارتباطها بنقص المعروض أو انتظار زيادات جديدة في الأسعار.

أسعار متغيرة

وتقول إلهام الشريف، من مخيم الشاطئ غربي غزة، إن سعر كيلو السكر ارتفع من ثلاثة شواكل إلى ما بين ستة وسبعة شواكل، وفق ما رصدته في السوق. ويثير هذا التغير مخاوف

المواطنين، خصوصاً مع تراجع قدرتهم الشرائية وقلقهم من ارتفاع أسعار سلع أخرى يحتاجون إليها يومياً.

ولا تقتصر الشكاوى على السكر، إذ تشمل سلعاً أخرى مثل القهوة والمنظفات، وسط حديث عن سحب بعض المنتجات من الرفوف وإغلاق بسطات في الأسواق. ويزيد اختفاء بعض السلع من قلق المواطنين، الذين يخشون أن تتكرر أزمة النقص وارتفاع الأسعار التي عايشوها خلال فترات سابقة من حرب الإبادة.

ومن حي الصبرة جنوبي مدينة غزة، تشتكي أم أسامة البلعاوي من ارتفاع الأسعار، ولا سيما لدى بعض أصحاب البسطات في الأسواق، مشيرة إلى تخزين بضائع بدلا من عرضها للبيع. وتقول إن هذه الممارسات تزيد الأعباء على المواطنين الذين يحاولون تأمين احتياجاتهم اليومية في ظل تراجع قدرتهم الشرائية، بينما يثير غياب بعض السلع عن أماكن بيعها مخاوف من أن يجد الناس أنفسهم أمام أسعار أعلى عند عودتها إلى الأسواق.

وتعكس هذه الشكاوى حالة من الاستياء لدى المواطنين،

خصوصاً عندما تتزامن الزيادات مع تداول أنباء عن إغلاق المعابر، إذ يخشى الأهالي أن تتحول مخاوفهم من نقص الإمدادات إلى فرصة لرفع الأسعار أو حجب السلع عن المشترين.

خوف متراكم

ويقول محمد أبو الروس إن تجربة المجاعة والحرمان التي عاشها سكان القطاع جعلتهم أكثر حساسية تجاه أي أنباء عن إغلاق المعابر أو تعطل دخول البضائع. ويرى أن تداول دعوات لتخزين المواد الغذائية قد يدفع بعض الأسر إلى شراء كميات تتجاوز حاجتها اليومية، في وقت لا تملك فيه عائلات كثيرة القدرة المالية على شراء احتياجاتها لأيام إضافية.

ويحذر أبو الروس من أن بعض التجار قد يستغلون هذا الخوف لتحقيق مكاسب إضافية، عبر إخفاء السلع أو رفع أسعارها. ويزيد انتشار الشائعات بشأن الإمدادات من ارتباك السوق، إذ يدفع القلق بعض المواطنين إلى الإسراع في الشراء، بينما تتزايد المخاوف من أن يلجأ بعض الباعة

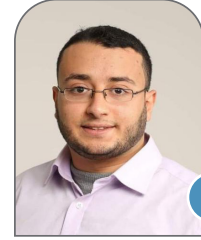
إلى تخزين بضائعهم انتظاراً لارتفاع الأسعار.

السيولة والدفع

وتتفاقم صعوبات التسوق مع شكاوى من رفض بعض المحال قبول الدفع النقدي أو اشتراط وسائل دفع بديلة لا تتوفر لجميع المواطنين. وأشار بيان لاتتلاف مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني إلى هذه الممارسات، مطالبا وزارة المالية وسلطة النقد والمصارف والغرف والاتحادات التجارية بتوضيح التعليمات المنظمة للدفع، وتعزيز الرقابة، وتوفير آليات واضحة لتلقي الشكاوى.

ويضع رفض النقد بعض المواطنين، ولا سيما الأسر محدودة الدخل والنازحين وكبار السن، أمام عقبات إضافية في شراء احتياجاتهم اليومية، ولا سيما مع اعتماد كثير من الأسر على ما يتوافر لديها من أموال نقدية لتدبير مصروفاتها الأساسية. وتأتي هذه المشكلة في وقت تتداخل فيه مخاوف نقص السلع مع ارتفاع الأسعار وصعوبة الحصول على السيولة، ما يجعل التسوق اليومي عبئاً إضافياً على أسر تحاول تأمين الغذاء والاحتياجات الضرورية بأقل التكاليف الممكنة.

الانتخابات تُبنى على التوافق.. لا على المراسيم المنفردة



ميسرة بحر

أصدر محمود عباس مرسوماً ألغى فيه المرسوم رقم (4) لسنة 2026 الذي حدد 28 نوفمبر موعداً للانتخابات التشريعية، وأجلها إلى 11 سبتمبر 2027 لتُجرى بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية، وجاء ذلك بعد أقل من ثلاثة أسابيع من تأكيده أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة التزامه بإجراء الانتخابات في موعدها.

ربط المرسوم التأجيل بقيود إسرائيلية تعيق وصول لجنة الانتخابات المركزية والمراقبين الدوليين إلى غزة وشرقي القدس، وإتاحة الفرصة لحوار وطني شامل، لكن العقبة الحقيقية تكمن في الطريقة التي بدأت بها القصة: فقرار إجراء الانتخابات صدر بمرسوم منفرد، سبقه تعديل على قانون الانتخابات بالطريقة ذاتها، دون حوار ودون توافق.

ورغم رفض الفصائل لطريقة اتخاذ ذلك القرار، فإنها قررت ألا تترك الساحة خالية أمام عباس والسلطة لإعادة هندسة النظام السياسي الفلسطيني

على مقاسهم، فالاعتراض على الطريقة لا يعني الهروب من الاستحقاق، ومن ينسحب من المشهد يسلم مفاتيحه كاملة لمن يريد صياغته بعيداً عن الإجماع الوطني.

لذلك فإن قرار تأجيل الانتخابات يجب أن يكون فرصة لحوار وطني شامل، وقد اعتبرت حركة حماس قرار تأجيل الانتخابات إلى العام القادم، خطوة في الاتجاه الصحيح يجب أن تقود إلى حوار وطني شامل وجاد ومثمر، في ظل عدم توافر الظروف والمعطيات السياسية والأمنية والميدانية اللازمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس.

وكان من المفترض أن يسبق الحوار الوطني المرسوم الأول الذي دعا فيه إلى الانتخابات، تلك التي أجلها مؤخراً بمرسوم آخر، ويبدو أنه فعل ذلك بعدما وجد أن الساحة ليست خالية أمامه، وأن فوز حركته ليس أمراً محسوماً.

كنت قد ذكرت في مقال سابق، بعد الإعلان عن التحالف الوطني لخوض الانتخابات، أن مصير الانتخابات يتأرجح بين ثلاثة سيناريوهات: توافق جامع، أو إفشال التحالف الانتخابي، أو إلغاء الانتخابات، وقد اختارت الأيام أقربها إلى الثالث، وإن جاء في صورة تأجيل لا إلغاء.

لكن السؤال الأهم ليس لماذا تأجلت الانتخابات، بل: كيف نصل إلى انتخابات تنهي الانقسام وتصلح المؤسسات وتضع حداً للتفرد؟ إن الانتخابات يجب أن تكون نتيجة للتوافق الفلسطيني، توافق مسؤول

يضع المصلحة الوطنية فوق المصالح الضيقة، لا هروباً إلى الأمام من واقع مأزوم، ولا قفزة في الهواء بلا أرضية تسندها، فالتوافق هو الذي يحدد المرجعية الوطنية الجامعة، وضمانات النزاهة، وتوحيد المؤسسات، والقبول بالنتائج أياً كانت، وحين يغيب التوافق المسؤول، تتحول الانتخابات إلى طقس شكلي يلغى إذا لم تكن نتائجه مضمونة.

وتجربتنا مع الصندوق ليست بعيدة، فمنذ انتخابات 2006، ونتيجة عدم احترام نتائجها، لم يتحول الصندوق إلى جسر للوحدة، ثم جاء تأجيل 2021، وها نحن نقف عند تأجيل جديد.

إن إصلاح المؤسسات لا يتم بمرسوم من طرف واحد، لأن التفرد هو أصل العلة، ولا يمكن إنهاؤه بقرار انفرادي، ولا إعادة بناء النظام السياسي على يد من أنتج أزمته.

وفي الظرف الاستثنائي الذي تمر به قضيتنا، وخاصة في غزة المثخنة بالحرب والحصار والدمار، تزداد الحاجة إلى التوافق الداخلي، فالتحديات أمام إجراء الانتخابات كبيرة، خاصة وأن الاحتلال قد يعمل على إفشالها. لذلك فالمطلوب أن يتحول التأجيل إلى فرصة لحوار وطني حقيقي، بجدول زمني معنن وضمانات واضحة ومخرجات ملزمة وشراكة كاملة، فإما أن نخرج منه بانتخابات تعبر عن إرادة الجميع، أو نكون قد أضعنا أشهراً أخرى من عمر قضية لا تحتتمل الانتظار.

الانتخابات لا تصنع التوافق، لكن التوافق هو الذي يصنع الانتخابات.. وكل ما عدا ذلك قفزة في الهواء.

قراءة نقدية في بطلان الحجج الأثرية والتاريخية لإثبات التمييز اليهودي في فلسطين القديمة



د. عدنان أبو عامر

فإن هذا الشاهد لا قيمة له في التمييز الإثني أو الديني، بل هو سقوط منهجي واضح في قراءة الآثار.

2. خرافة نشر الشريعة والختان حقيقة "ضريبة العشر": تفنيد أسطورة الحشمونيين

الادعاء المتداول: يُنداول في العديد من الكتب والأبحاث - حتى الفلسطينية منها - نقلاً عن جهل بالنصوص الأصلية ودون تمحيص لمدونات المؤرخ يوسيفوس (Josephus) - أن الأسرة الحشمونية قامت بنشر "اليهودية" وفرضها في المنطقة، بما في ذلك عادة الختان.

التفنيد التاريخي: تاريخياً، لم تكن هناك "ديانة يهودية" بمعناها المتأخر في ذلك الزمان، بل ما تم فرضه هو "شريعة موسى" السياسية والكهنوتية. أما الختان فلم يكن يوماً بنداً مستحدثاً تم نشره؛ فقد كان الرجال والأطفال الكنعانيون والعرب والإثيوبيون الشرقيون (اليمنيون) يمارسون الختان كعنصر ثقافي مشترك في عموم الشرق الأدنى القديم، كما أثبت المؤرخ الإغريقي هيرودوت في كتاباته. وعليه، عبثاً تحاول الرواية الاستعمارية الزعم بأن الحشمونيين نشروا الختان وسط أهل الختان أنفسهم.

الحقيقة التاريخية التي تؤكد الأبحاث النقدية أن الحشمونيين لم يكونوا جماعة متدينة بالمعنى العقدي، بل كانوا حكاماً براغماتيين تنقلوا بين ولايات متعددة (الفريسية، الصدوقية، وحتى الديانة اليونانية الوثنية)، وكان هدفهم الحقيقي فرض "ضريبة العشر" الاقتصادية لصالح معبد القدس وكنهته لضمان مواردهم المالية، بعيداً عن أي تبشير ديني موهوم.

3. أسطورة العودة ونهم الكتابة المتأخرة: نحميا وعزرا وزربابل كشخصيات فلكلورية

الادعاء الاستعماري: الادعاء بأن شخصيات مثل نحميا، عزرا، وزربابل كانوا مبعوثين لملوك الفرس لبناء معبد في أورشليم.

التفنيد التاريخي والأثري: لا يوجد أي دليل أثري واحد يدعم هذه المزاعم على الإطلاق، لا في فلسطين (كنعان)، ولا في العراق (بلاد

تعمد المؤسسة الأثرية والتاريخية المرتبطة بالحركة الصهيونية، بدعم من الأكاديمية الاستشراقية الغربية وبعض المنظومات الكنسية، على حزمة من الادعاءات والمزاعم لمحاولة إسباغ طابع تاريخي استثنائي على وجود ما يطلق عليهم في الخطاب الكنسي والصهيوني "اليهود القدامى" في فلسطين. وغالباً ما تنكئ هذه المزاعم على قراءات إيديولوجية موجهة للأدلة الأثرية والنصوص القديمة. غير أن المنهجية النقدية الصارمة، ولا سيما تلك التي تتبناها المدارس الأثرية التشكيكية (كمدرسة كوبنهاغن)، التي اعتبر نفسي من انصارها واعمل وفق منهجيتها، تسقط هذه الحجج تباعاً وتكشف عن هشاشتها العلمية والتاريخية.

فيما يلي تفنيد علمي وتاريخي مقارن لأبرز ثلاث حجج تساق لتثبيت هذا الزعم:

1. غياب عظام الخنازير في قرى الضفة الغربية: هل هو دليل "يهودية" أم طبيعة نمط الإنتاج الرعوي؟
الادعاء الصهيوني: احتج باحثون إسرائيليون معاصرون، أمثال إسرائيل فينكلشتاين (Israel Finkelstein) ونيل أشر سليبرمان (Neil Asher Silberman)، بأن سكان قرى الضفة الغربية من البدو الرحل كانوا كنعانيين، لكنهم تميزوا عن باقي الكنعانيين بغياب عظام الخنازير في المواقع الأثرية التي تم التنقيب فيها، معتبرين ذلك دليلاً على هويتهم "اليهودية" المبكرة.

التفنيد العلمي: هذا الاستدلال يتعرض لسخرية واسعة من قبل باحثي الآثار التشكيكيين؛ فالخنزير بطبيعته البيولوجية والسلوكية ليس حيواناً يصلح للرعي أو الترحال، بل هو حيوان مستقر وداجن يتطلب بيئة زراعية ثابتة وموارد مائية وفيرة، ويختلف جذرياً عن الماعز والأغنام التي تتحمل طبيعة البيئة الرعوية المتنقلة.

إن غياب الخنزير من مواقع البدو ورعاة الأغنام - سواء في فلسطين القديمة أو لدى الأعراب عموماً - يعكس نمط الحياة الاقتصادي والمعيشي (الرعي المتنقل) وليس حكماً ديانة أو هوية عقدية. فالخنزير ليس جزءاً من قطيع الراعي المتنقل ولا من نظامه الغذائي، وبالتالي

مطالب شعبية بالضرب بيد من حديد

"تجار الأزمات" في غزة يحتكرون السلع ويرفضون النقد.. معاناة المواطنين تتفاقم

الحمولات التجارية التي استلمها القطاع الخاص إلى 788 حمولة شاحنة خلال الفترة من 21 إلى 27 سبتمبر، بانخفاض 10% عن متوسط الأسابيع الأربعة السابقة. كما أفاد برنامج الأغذية العالمي بأن 77% من الأسر المشمولة بمسحه في يوليو واجهت صعوبات في الوصول إلى الأسواق، بسبب نقص السيولة وعدم القدرة على تحمل أسعار المواد الغذائية الأساسية، مقارنة بـ 67% في مايو.

وعلى الرغم من سريان اتفاق وقف إطلاق النار في يناير 2025، فإن الاحتلال لا يزال يفرض حصاراً مطبقاً على القطاع، بما يشمل تقييد دخول البضائع والاحتياجات الإنسانية.

أسواق غزة تحت ضغط الاحتكار وشح السيولة

الانعدام الغذائي: 1.4 مليون شخص مهددون بمستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال النصف الثاني من 2026.

التضخم: نحو 204% فوق مستويات ما قبل الحرب في سبتمبر 2026.

الإمدادات التجارية: 788 حمولة شاحنة تسلمها القطاع الخاص بين 21 و27 سبتمبر، بانخفاض 10% عن متوسط الأسابيع الأربعة السابقة.

صعوبات التسوق: 77% من الأسر المشمولة بمسح برنامج الأغذية العالمي في يوليو واجهت صعوبات في الوصول إلى الأسواق، مقابل 67% في مايو.

المساعدات: شاحنات المساعدات تمثل نحو 23.5% من إجمالي الشاحنات الداخلة إلى القطاع، وفق الخبير الاقتصادي محمد بربخ.

أزمة السيولة: رفض بعض التجار قبول النقد، وفرض عمولات على تسهيل الأموال.



د. محمد العف

إلى هشاشة المخزون السليعي وعدم قدرته على تلبية احتياجات السوق والطلب المتزايد على المواد الغذائية والأساسية.

وقال بربخ لصحيفة "فلسطين" إن تعطل الإمدادات انعكس على أسعار عدد من السلع، لا سيما الخضروات والطحين واللحوم المجمدة، محذراً من أن استمرار حالة عدم اليقين قد يزيد من صعوبة حصول المواطنين على احتياجاتهم.

وأكد أن المساعدات الإغاثية وحدها لا تكفي، مشدداً على أهمية دور القطاع التجاري في تعزيز الأمن الغذائي، موضحاً أن شاحنات المساعدات تمثل نحو 23.5% فقط من إجمالي الشاحنات التي تدخل القطاع، مقارنة بنحو 30% إلى 35% خلال الأشهر السابقة، وأن المساعدات لا تشمل جميع الاحتياجات الأساسية.

وأوصى بمعالجة الأزمة وضمان حرية التجارة والتوريد وعدم وضع عراقيل أمام حركة البضائع.

ودعا الغرفة التجارية والجهات المختصة لوضع حد لممارسات التجار الدلاء وتعريضهم وإيقاف سجلاتهم والضغط على الاحتلال من أجل تحييد عمل المعابر عن أي خلافات وإشكاليات في الشأن الداخلي الفلسطيني، بما يضمن تدفق السلع ويسهم في الحد من ارتفاع الأسعار.

وتكشف المؤشرات الاقتصادية والإنسانية عن هشاشة متزايدة في قدرة الأسواق بقطاع غزة على تلبية احتياجات المواطنين؛ إذ توقع التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي أن يواجه نحو 1.4 مليون شخص مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال النصف الثاني من عام 2026.

وفي مؤشر آخر على تراجع القدرة الشرائية، أظهرت بيانات الأمم المتحدة أن متوسط التضخم في غزة بلغ نحو 204% فوق مستويات ما قبل الحرب في سبتمبر 2026. وعلى صعيد الإمدادات، تراجعت



د. محمد بربخ

"فلسطين" إلى أن قفز أسعار السلع لمستويات قياسية غير مبررة يفوق قدرة المواطن الذي يعاني أساساً صعوبة بالغة في توفير لقمة عيشه اليومية.

وشدد على أن الاستغلال المبالغ فيه والتضخم الزائد اللذين يمارسهما بعض المحتكرين يقاومان معاناة الناس دون وجه حق. من جهة أخرى، برزت أزمة إضافية تتمثل في رفض بعض التجار التعامل بالنقود الورقية (الكاش) حتى وإن كانت جديدة، وإلزام المستهلكين بالتطبيقات الإلكترونية وسط تعطل المصارف وغياب السيولة، مما يضاعف من تعقيد حركة الشراء والبيع في الأسواق.

وكانت غرفة تجارة غزة دعت إلى مواصلة التعامل بالعملات النقدية المتاحة إلى جانب وسائل الدفع الإلكتروني، مع التشديد على عدم فرض أي رسوم أو فروقات سعرية إضافية على المواطنين بسبب وسيلة الدفع المستخدمة.

وفي قراءة للدروس المستفادة من الأزمات السابقة، حذر العف التجار من "ثورة المجوعين" وما رافقها سابقاً من اقتحام لآماكن التخزين بسبب إغلاق المعابر، مما يضع هؤلاء التجار ومخازنهم المعروفة والمكشوفة تحت خطر التعرض لها في حال استمرار غياب العدالة السوقية.

ودعا العف المواطنين للاكتفاء بالحد الأدنى الضروري، ومقاطعة السلع غير الأساسية التي تُباع بأسعار خيالية لعدم إعطاء مبرر للتجار الذين وصفهم بالجنشين. وشدد على ضرورة وجود جهة رقابية فاعلة تضبط الأسواق، وتقرض تسعيرة عادلة تمنع ظلم التجار ولا تترك المستهلك فريسة للاستغلال.

هشاشة مخزون السلع

وحذر الخبير الاقتصادي د. محمد بربخ في حال استمرار تماهي التجار مع الاحتلال من مخاطر تعطل سلاسل التوريد، في وجود مخاوف متزايدة من عودة المجاعة، مشيراً

غزة/ رامي رمانة:

يشكل امتناع بعض التجار عن قبول النقد ومشاركتهم في وقف توريد السلع إلى غزة خطورة كبيرة على احتياجات المواطنين، وسط مطالبات شعبية بوضع حد لهذه الممارسات من قبل الجهات المختصة وتحذيرات اقتصادية من مخاطر عودة المجاعة وتفاقم الأعباء المعيشية.

ويحاول بعض التجار، الذين يواجهون اتهامات شعبية بالتنسيق مع سلطات الاحتلال، الخروج عن التفاهات المحلية والإجماع مع الجهات ذات العلاقة، لتحقيق مقاصد مالية تتساق مع مخطط الاحتلال الرامي إلى الضغط على قطاع غزة.

وقال المواطن هيثم شكر إن هناك تجاراً أفرزتهم الحروب للأسف الشديد، كشفوا عن أفعنتهم الحقيقية، موضحاً أن تجار الحروب استغلوا حاجة الناس في الأسواق، من خلال احتكار السلع ورفع أسعارها، والاتفاق مع تجار آخرين على التحكم في البضائع الموجودة عبر تخفيضها لرفع الأسعار.

وأضاف لصحيفة: "للأسف الشديد، هؤلاء ليسوا تجاراً حقيقيين، لأن التاجر الحقيقي لديه سجل تجاري معتمد من الجهات الحكومية ومسجل في الغرفة التجارية، وعليه مسؤولية اجتماعية تقتضي الوقوف ومساندة الشعب، أما هؤلاء فهم دخلاء على المهنة"، مطالباً الغرفة التجارية بوضع حد لهم وتعريضهم وإيقاف سجلاتهم ووضعهم تحت طائلة المسؤولية.

وفي ملف السيولة، أضاف المواطن فؤاد العثمان لصحيفة "فلسطين" أن بعض التجار الذين لديهم مال، سواء داخل البنوك أو خارجها، استغلوا حاجة الناس فيما يعرف بـ "التكبيش"، وذلك بفرض عمولة على المواطن العادي والموظف مقابل الحصول على النقد، كما يحاولون الآن رفض العملة الجديدة مقابل إدخالها إلى تطبيق "النقدي" مع اقتطاع نسبة من المال.

وجهان لعملة واحدة

وسلط الخبير الاقتصادي د. محمد العف، الضوء على خطورة تركيز سلطات الاحتلال الأمور وتوجيهها عبر فئة محدودة من التجار، مما أوجد حالة من التحكم بشريان الحياة اليومية للمواطن وجعل الاحتلال والتجار المستغلين وجهين لعملة واحدة.

وأشار د. العف في حديثه لصحيفة



وسام عفيفة

المنسق والتجار 13

في غزة، يستطيع المواطن اختيار طريقة موته، لكنه لا يستطيع اختيار مستورد لقمة الحياة.

بحسب المعطيات المتداولة، اختار الاحتلال ثلاثة عشر تاجراً في زمن الحرب؛ فصار للرغيف ثلاثة عشر ممثلاً، وللجائع لا أحد.

المنسق يمسك مفتاح المعبر، والتاجر يمسك دفتر التنسيق، والمواطن يمسك بطنه. توزيع اختصاصات يمنع تضارب المصالح؛ فمصلحة المواطن محذوفة أصلاً.

طلبوا من التجار قبول ربع التحصيل تقريباً نقداً، ليدور «الكاش» بين الناس. لكن بعضهم رفض، ليبقى الناس يدورون حول التجار، ثم حول أنفسهم. ويُقال إن بعض التجار أوقفوا التنسيق ورفعوا الأسعار احتجاجاً. إن صح ذلك، فهذا إضراب عجيب: أصحاب البضائع يضربون ويبرحون، وبطون المنكوبين تدفع الثمن.

من حق التاجر أن يربح، لكن تنسيق إدخال الغذاء ليس مرسوماً بتعيينه حاكماً على رقاب الناجين، ولا تفويضاً بالتحكم في حياة الجائعين.

افتحوا الملف: لماذا هؤلاء؟ من عطل التوريد؟ ومن استفاد؟ حققوا وحاسبوا كل من ثبت استغلاله حاجة الناس؛ فامتياز التنسيق لا يمنح حصانة من الحساب.

غزة ينقصها الخبر، ولا ينقصها ثلاثة عشر حاكماً إضافياً.



دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية دير البلح الموقرة
في القضية الحقوقية رقم 46 / 2026
في الطلب رقم 366 / 2026 نشر مستبدل



المستدعي (المدعي) / حسن عبد الهادي محمد شهاب من سكان غزة مقابل ملعب فلسطين هوية (404189128) جوال / 0592681355 / وكلاءه المحامون / يوسف صلاح صالحة ومعاذ الجعبري ومحمد عصفور.

المستدعى ضدهما (المدعى عليهما) / 1. عمرو سعيد عبد الرحيم أبو عيسى من دير البلح مقابل بركسات أبو شعبان - خارج البلاد حالياً هوية (405854118) جوال / 0599462019 واتس / 00970599197188. 2. صائب سعيد عبد الرحيم أبو عيسى من دير البلح مقابل بركسات أبو شعبان - خارج البلاد حالياً هوية (409256815) جوال / 0597782131 واتس / 00972597782131

نوع الدعوى / تنفيذ عيني
قيمة الدعوى / 126.666 دينار أردني) مائة وستة وعشرون ألف وستمئة وستة وستون دينار.

((مذكرة حضور بالنشر المستبدل))
في القضية الحقوقية رقم 46 / 2026
في الطلب رقم 366 / 2026

إلى المدعى عليهما بما أن المدعي المذكور حصل على حكم في الدعوى رقم 46 / 2026 بداية دير البلح بتاريخ 23/09/2026م والقاضي ب حكم المحكمة بتنفيذ عقد الاتفاق على بيع المحرر بتاريخ 08 / 05 / 2026م المبرز م / 1 تنفيذاً عينياً وذلك بشطب ما مساحته (1517.60) متر مربع من أرض القسيمة رقم 35 من القطعة رقم 137 من أراضي دير البلح المسماة البركة الشمالية عن اسم المدعى عليهما الثاني والثالث / عمرو سعيد عبد الرحيم أبو عيسى وصائب سعيد عبد الرحيم أبو عيسى وتسجيلها باسم المدعي / حسن عبد الهادي محمد شهاب لدى دائرة تسجيل الأراضي بغزة (الطابو) وإلزام المدعى عليهما بالرسوم والمصاريف ومبلغ (200 شيكل) أعقاب حمامة ونظراً لأنكما مجهولاً محل الإقامة (خارج البلاد حالياً) وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية والتجارية رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة بداية دير البلح في الطلب رقم 366 / 2026 بالسماح لنا بتبليغكما عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.

لذلك يقتضي عليكما الاعتراض على الحكم المذكور أعلاه خلال ثلاثون يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديكما أنكما إذا تخلفتما عن ذلك فسيتم استكمال إجراءات التنفيذ بحكمكما حسب الأصول. حرر في 18 / 10 / 2026 رئيس قلم محكمة بداية دير البلح

جمع الشهيد أحمد هارون بين اللعب والتدريب والعمل الإداري، وكوّس حياته لخدمة كرة اليد الفلسطينية وتطويرها، لكن رحلته انتهت بقصف إسرائيلي استهدف منزله غرب النصيرات، تاركا خلفه إرثا رياضيا وذكريات مؤلمة لدى عائلته وزملائه.

أحمد هارون.. حارس ومدرّب وإداري أنهت قذائف الاحتلال مسيرته

غزة/ فلسطين:

قصة أخرى من قصص شهداء الرياضة الفلسطينية انتهت بوداع مؤلم، في جريمة جديدة تجسد بشاعة العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني خلال الحرب على قطاع غزة، التي امتدت لما يقارب ثلاثة أعوام، وحصدت أرواح آلاف الفلسطينيين، وتركت خلفها حكايات موجعة عن عائلات فقدت أحياءها، ومجتمع رياضي خسر لاعبين ومدرّبين وإداريين كانوا يشكلون جزءا أصيلا من مسيرته. وسط هذه المأساة، تتوالى قصص الرياضيين الذين غيبتهم نيران الاحتلال، بعدما تحولت أحلامهم وملاعبهم وصالاتهم الرياضية إلى ذكريات مثقلة بالحزن.

ومن بين هؤلاء الشهيد أحمد فؤاد محمود هارون، المعروف بلقب "أبو أسامة"، الذي لم يكن مجرد لاعب كرة يد متميز، بل رياضيا جمع بين اللعب والتدريب والعمل الإداري، وكرس سنوات من حياته لخدمة الرياضة الفلسطينية وتطويرها.

من مخيم النصيرات بدأت الحكاية

ولد أحمد هارون في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، يوم 20 سبتمبر/أيلول 1982، ونشأ محبا للرياضة، فبدأ مشواره منذ سنوات الدراسة المدرسية، قبل أن يشق طريقه في عالم كرة اليد، اللعبة التي ارتبط اسمه بها، وصار أحد الوجوه المعروفة في محيطها الرياضي.

ورغم شغفه بالملاعب، اختار الشهيد أن يواصل تعليمه الجامعي، ف تخصص في الإعلام وتخرج في جامعة الأقصى بغزة، جامعا بذلك بين المعرفة الأكاديمية والخبرة الرياضية، في مسيرة عكست تنوع اهتماماته ورغبته في تطوير قدراته على أكثر من صعيد.

بدأ هارون اللعب ضمن فريق نادي أهلي النصيرات لكرة اليد، قبل أن ينتقل إلى نادي خدمات النصيرات، حيث تولى حراسة مرمى الفريق، وأسهم معه في تحقيق العديد من البطولات، ليترك بصمته في واحدة من أبرز المحطات الرياضية في حياته.

ولم تقتصر علاقته بالرياضة على كرة اليد، إذ مارس كرة الطائرة أيضا مع نادي الرباط، في دلالة على تعدد مواهبه وارتباطه بمختلف الألعاب، قبل أن ينتقل لاحقا من المستطيل الرياضي إلى ميادين التدريب والعمل الإداري.

من حراسة المرمى إلى صناعة الأجيال

لم يكن اعتزال أحمد هارون اللعب نهاية علاقته بالملاعب، بل شكل بداية مرحلة جديدة حمل خلالها مسؤولية إعداد اللاعبين وتطوير قدراتهم. وعمل مساعدا لمدرّب فريق كرة القدم في نادي الرباط، كما تولى تدريب الفريق الأول لكرة اليد بالنادي، إلى جانب عمله مدرّبا للفريق الثاني لكرة اليد في نادي خدمات البريج.

ومن خلال هذه الأدوار، واصل هارون تقديم خبرته للأجيال الجديدة، مؤمنا بأن خدمة الرياضة لا تتوقف عند حدود المشاركة في المباريات، بل تمتد إلى بناء اللاعبين، وصقل المواهب، وتوفير البيئة المناسبة لتحقيق النجاح. وانتقل لاحقا إلى العمل الإداري، فشغل عضوية مجلس إدارة نادي خدمات النصيرات، وتولى مسؤولية الدائرة الإعلامية فيه، كما كان عضوا في لجنة تطوير اللعبة ولجنة المسابقات باتحاد كرة اليد، ورئيسا للجنة النسائية في الاتحاد.



شهادة من يعرفه.. شخصية تجمع الجميع

يستعيد ابن عمته خالد هارون، أحد إداريي فريق كرة اليد في نادي خدمات النصيرات وحكم اللعبة، جوانب من شخصية الشهيد، مؤكدا أنه كان يتمتع بصفات جعلته محبوبا ومحترما بين زملائه وكل من عرفه، سواء داخل الوسط الرياضي أو في محيطه العائلي.

ويشير خالد إلى أن أحمد كان حريصا على معالجة المشكلات التي قد تنشأ بين اللاعبين، ويبادر إلى التواصل معهم والعمل على حل الخلافات، بما يضمن استمرار العلاقات الطيبة وتوفير الأجواء المناسبة للفريق. كما كان يسعى باستمرار إلى تطوير نفسه، سواء في الجانب الرياضي أو الإداري، وهو ما أهله لتولي مسؤوليات مهمة في نادي خدمات النصيرات واتحاد كرة اليد. ولم يكن يتعامل مع المناصب باعتبارها وجهة، بل مسؤولية تتطلب بذل الجهد والعمل المتواصل لتحقيق نتائج ملموسة.

ويضيف أن الشهيد كان من الرياضيين الذين يحرصون على تمثيل فرقهم في البطولات الخارجية، والعمل على تذليل العقبات أمامها، وبناء علاقات التعاون والمحبة مع المؤسسات والجهات الرياضية، محليا وخارجيا.

نبوءة موجعة قبل الرحيل بأسبوع

وسط تفاصيل الحرب القاسية، بقي أحمد هارون في منزله غرب النصيرات، رغم المخاطر التي أحاطت بالمنطقة، مع وجود قوات الاحتلال في المناطق القريبة من أبراج الأسرى.

ويستحضر خالد واحدة من أكثر اللحظات إبلاما في قصة الشهيد، حين حضر أحمد، قبل استشهاده بأسبوع، أحد التدريبات الرياضية في صالة نادي خدمات النصيرات، قبل أن يخبر زملاءه بأنه سيعود إلى منزله. وعندما سأله بعض الشباب عن السبب، أجاب بأنه يريد

إحضار الحطب استعدادا للعرّاء بعد استشهاده، في كلمات بدت حينها عابرة، لكنها تحولت بعد أيام إلى ذكرى موجعة، وكأنها كانت وداعا أخيرا لرفاق دربه.

وبعد أسبوع، وقع ما كان يخشاه الجميع؛ إذ قصفت دبابات الاحتلال منزله، فهرع أحمد مع ابنه إلى شقة شقيقه في الطابق العلوي، وحين فتح الباب، أصيب ابنه بحروق جراء النيران التي اشتعلت في الشقة.

لكن المأساة لم تتوقف عند ذلك، إذ باغتته قذيفة أخرى أثناء نزوله، فمزقت جسده، ولم يتمكن أقاربه وجيرانه من جمع أشلائه إلا بعد توقف القصف وابتعاد الدبابات قليلا عن المكان.

رحيل الأب وبقاء الإرث الرياضي

ارتقى أحمد هارون شهيدا يوم الجمعة الموافق 10 يناير/كانون الثاني 2025، تاركا خلفه زوجته وأبناءه وعائلته، وذكريات كثيرة في قلوب زملائه ومحبيه. ومن بين أبنائه نجله حسام، الذي يلعب ضمن فريق الناشئين لكرة القدم في نادي خدمات النصيرات، ليبقى ارتباط العائلة بالرياضة قائما رغم فقدان.

وخسرت كرة اليد الفلسطينية برحيله أحد أبنائها الذين عملوا على تطوير اللعبة، ولم يدخروا جهدا في سبيل تعزيز حضورها وتوسيع أفاقها. فقد كان لاعبا ومدرّبا وإداريا، جمعته بالرياضة علاقة تجاوزت حدود المنافسة، لتصبح جزءا من حياته ورسالة آمن بها حتى آخر أيامه.

لم يترك أحمد هارون خلفه ألقابا وبطولات فحسب، بل ترك سيرة رجل سعى إلى جمع الرياضيين، وحل خلافاتهم، وفتح أبواب التعاون أمامهم، وبناء مستقبل أفضل للعبة التي أحبها.

وُلد في مخيم النصيرات
يوم 20 سبتمبر 1982.

تخرج في جامعة الأقصى
متخصصا في الإعلام.

بدأ مع أهلي النصيرات،
ثم حرس مرمى خدمات
النصيرات.

أسهم مع خدمات
النصيرات في تحقيق
البطولات.

مارس كرة الطائرة مع
نادي الرباط.

عمل مساعدا لمدرّب كرة
القدم في الرباط.

درّب كرة اليد في الرباط
وخدمات البريج.

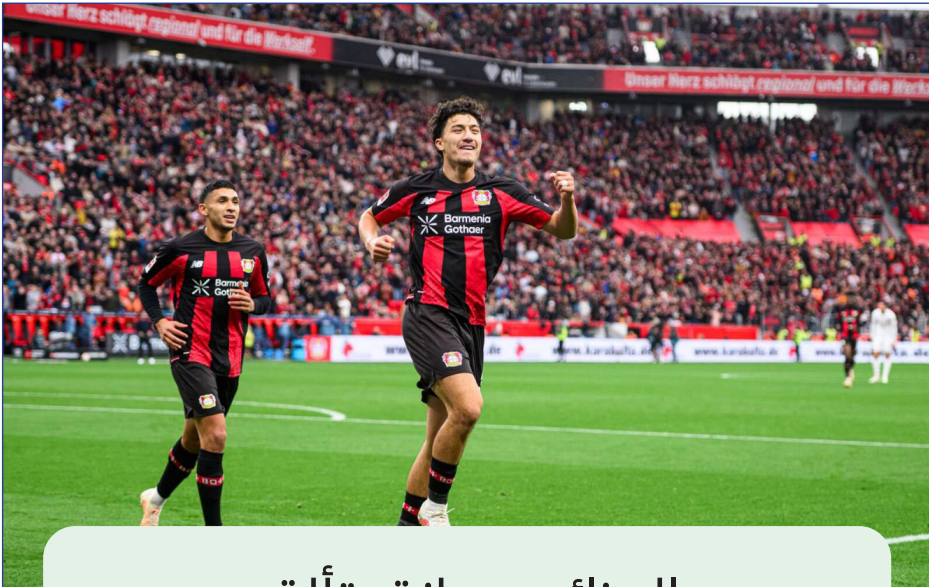
تولى عضوية إدارة
خدمات النصيرات
ومسؤولية الدائرة
الإعلامية.

عمل في لجان تطوير كرة
اليد والمسابقات.

عُرف بحل الخلافات بين
اللاعبين ومساندة زملائه.

أصيب ابنه بحروق خلال
قصف منزل العائلة غرب
النصيرات.

استشهد في 10 يناير
2025 إثر قصف إسرائيلي.



الجزائري مازة يتألق في الدوري الألماني

عالية، قبل أن يقدم تمريرة حاسمة على طبق من ذهب سجل منها التشيكي باتريك شيك هدف الفوز الثمين. عقب اللقاء، عبر مازة لشبكة "دازون" عن سعادته بهذا الأداء قائلا: "كانت مباراة ممتعة جدا أمام منافس قوي. أظهرنا ما نحن قادرون على فعله، وأتفاهم بشكل ممتاز مع شيك؛ كلما لعبنا أكثر معا أصبح الأداء أفضل". وبهذا الفوز، رفع ليفركوزن رصيده إلى 13 نقطة من أصل 15 نقطة ممكنة في الجولات الخمس الأخيرة ليصعد إلى المربع الذهبي متساويا مع فرايبورغ، الذي فشل في استعادة الصدارة من بايرن ميونخ (14 نقطة)، وذلك في مباراة تابعتها المدرجات بحضور مدرب منتخب ألمانيا يورغن كلوب.

برلين/ وكالات: صعد باير ليفركوزن إلى المركز الرابع في ترتيب الدوري الألماني لكرة القدم، بعدما تغلب على ضيفه فرايبورغ 2-1، ضمن منافسات الجولة السادسة، في مباراة كان نجمها الجزائري الشاب إبراهيم مازة الذي سجل هدفا وصنع آخر. فبعدما باغت فرايبورغ أصحاب الأرض بهدف التقدم في الدقيقة 14 عن طريق ديري شيرهانت، حمل مازة على عاتقه مهمة إعادة ليفركوزن إلى أجواء المواجهة، إذ أدرك التعادل سريعا بعد خمس دقائق فقط (19) بتسديدة قوية. ولم يكتف النجم الجزائري بالهدف، بل عاد ليصنع الفارق في الدقيقة 75 بعمل فردي مبهر؛ إذ انطلق من الجهة اليمنى متجاوزا عددا من المدافعين بمهارة



سيدورف: معاناة ضحايا الحروب أكبر من ضغوط كرة القدم

مختلفة من العالم يضع الأمور في نصابها الصحيح، مشددا على أن القلق في عالم الرياضة لا يقارن إطلاقا بحجم المآسي والآلام التي يعيشها الأشخاص الواقعون تحت وطأة النزاعات المسلحة. وأكد سيدورف أن العمل في مجال كرة القدم والوجود في محافلها يمثل نعمة وامتيازا حقيقيا لا يتاحان للجميع، داعيا إلى استشعار هذه القيمة والتعامل مع اللعبة بوصفها مساحة للتواصل الإنساني ونشر الأمل. واختتم تصريحاته بالتشديد على أن كرة القدم تحظى بمكانة استثنائية لكونها شغفا مشتركا يمتلك القدرة على توحيد الشعوب والتقريب بين الثقافات، مما يستوجب الحفاظ على روحها الإيجابية ونبذ كل أشكال التعصب والشحن السلبي.

ريو دي جانيرو/ وكالات: شدد المدرب الهولندي كلارنس سيدورف، المدير الفني الجديد لنادي كورينثيانز البرازيلي، على ضرورة التعامل بتوازن مع الأزمات العالمية والحروب المتصاعدة، مؤكدا أن كرة القدم تظل شغفا يجمع الشعوب وليست ساحة قتال. وخلال مؤتمر تقديمه مدربا جديدا للفريق البرازيلي، دعا سيدورف إلى مراجعة نظرة المجتمع إلى الضغوط الرياضية مقارنة بما يشهده العالم من أحداث قاسية، موضحا أن اللعبة يجب أن تظل في إطارها الرياضي والتنافسي الشريف بعيدا عن لغة الصراع. وأشار أسطورة المنتخب الهولندي السابق إلى أن ما يعانيه ضحايا الحروب والإبادة الجماعية في مناطق



أرقام هجومية مرعبة لبرشلونة

برشلونة/ وكالات: سجل 5 أهداف في كل من مواجهاته أمام إلتشي ورايو فايكانو وفالنسيا وفينورد وريال بيتيس، كما أمطر شباك راسينغ سانتاندير بـ 7 أهداف، في سلسلة تعكس التنوع الكبير في مصادر الخطورة داخل تشكيلة المدرب هانز فليك. ولم تقتصر قوة برشلونة على تألق مهاجميه، بل امتدت إلى لاعبي الوسط والمدافعين، بعدما شهدت مواجهة بيتيس تسجيل إريك غارسيا ورودري وداني أولمو أهدافهم الأولى خلال الموسم الحالي، وهو ما يؤكد تعدد الحلول الهجومية وقدرة مختلف عناصر التشكيلة على المساهمة في التسجيل، بحسب الصحيفة. وارتفع عدد لاعبي برشلونة الذين سجلوا أهدافا في الدوري الإسباني هذا الموسم إلى 13 لاعبا، معادلا الرقم الذي حققه الفريق في انطلاقته بالمسابقة خلال موسم 1995-1996.

برشلونة/ وكالات: واصل برشلونة عروضه الهجومية القوية خلال الموسم الحالي، بعد فوزه العريض على مضيفه ريال بيتيس 5-2 في الجولة التاسعة من الدوري الإسباني، ليرفع رصيده إلى 48 هدفا في 11 مباراة، بمعدل 4.3 أهداف في المباراة الواحدة. وسجل برشلونة أهدافه خلال 9 مباريات في الدوري الإسباني ومبارتين في دوري أبطال أوروبا، في حين أحرز 39 هدفا في منافسات الليغا وحدها، متقدما بفارق 20 هدفا على أتلتيكو مدريد، صاحب المركز الثاني في قائمة أكثر الفرق تسجيلا للأهداف بالمسابقة، بحسب صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية. وأشارت الصحيفة إلى أن الانتصارات الكبيرة لبرشلونة هذا الموسم تؤكد الفاعلية الهجومية للفريق، الذي

رقم قياسي للمغربي حمد الله في الدوري السعودي



الرياض/ وكالات: انفراد بالعرش التهديفي. وكان الدرعية قد تقدم أولا بهدف للاعبه كلايتون دياندي في الدقيقة 50 بعد شوط أول سلبي الأداء. وشهدت الدقائق الأخيرة من اللقاء إثارة كبيرة، حيث أهدر داروين نونيز مهاجم الدرعية ركلة جزاء في الدقيقة 78 بعدما ارتطمت تسديده بالقائم، وألقى حكم المباراة هدفا ثانيا للدرعية سجله الجزائري عادل بولبينة في الدقيقة 94 بداعي التسلل. وبهذه النتيجة، واصل الدرعية تعثره على ملعبه دون تحقيق أي انتصار عليه منذ صعوده، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثامن في جدول الترتيب، في حين أوقف التعاون سلسلة من ثلاث هزائم متتالية، ليرفع رصيده إلى 4 نقاط في المركز السابع عشر.

انفرد المهاجم المغربي عبد الرزاق حمد الله بالرقم القياسي ليتصدر اللاعبين المساهمين في الأهداف في تاريخ الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم (دوري روشن)، بعدما قاد فريقه التعاون إلى تعادل ثمين خارج أرضه أمام الدرعية (1-1)، ضمن منافسات الجولة التاسعة من المسابقة. وسجل حمد الله هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 65، محققا المساهمة التهديفية رقم 184 في مسيرته بالدوري السعودي (159 هدفا و25 تمريرة حاسمة)، ليكسر بذلك رقم السوري عمر السومة صاحب 183 مساهمة (161 هدفا و22 تمريرة حاسمة). وأصبح المهاجم المغربي على بعد هدفين فقط من معادلة رقم السومة بوصفه هدافا تاريخيا للدوري،



د. إياد القرا

تجار التنسيق مع الاحتلال

لم تكن حرب الإبادة التي تعرضت لها غزة مجرد كارثة إنسانية خلّفت القتل والدمار والجوع والنزوح، بل كشفت عن فئة من تجار الأزمات الذين وجدوا في معاناة المواطنين فرصة لمرآكة الثروات، وتحويل الاحتياجات الأساسية إلى سوق للاحتكار والابتزاز*، حتى بات بعضهم يتصرف كأن قوت مليوني إنسان مرهون بمصالحه وأرباحه وعلاقاته مع الاحتلال.

الأخطر أن بعض كبار التجار، الذين راكموا أرباحاً طائلة خلال الحرب، لم يكتفوا باستغلال ندرة السلع وارتفاع الأسعار، بل باتوا يحاولون فرض شروطهم على السوق، من خلال رفض التعامل بالنقد «الكاش»، وتعطيل إدخال البضائع إلى القطاع، رغم التفاهات التي جرت مع الجهات المختصة لضمان استمرار التوريد وحماية المواطنين من أزمات إضافية.

إن* ما يجري يتجاوز الخلاف التجاري أو البحث عن الأرباح إلى محاولة استخدام احتياجات المواطنين وسيلة للضغط على المجتمع* والجهات المسؤولة، في وقت يعيش فيه أهل غزة واحدة من أقسى الأزمات الإنسانية والاقتصادية في تاريخهم.

وتزداد خطورة المشهد مع ما يُثار من معلومات عن* تجاوز بعض هؤلاء التجار حدود التنسيق التجاري إلى شبكات تعاون غير مشروع مع الاحتلال*، وصولاً إلى الحديث عن محاولة أحد كبار التجار الفرار إلى منطقة الخط الأصفر بعد خلافات تتعلق بالتزامه بالتفاهات الخاصة بالسوق.

وهي اتهامات بالغة الخطورة تستوجب تحقيقاً شفافاً يكشف الوقائع، ويحدد المسؤوليات، ويحاسب كل من يثبت تورطه.

ليس مقبولاً أن يتحول من استفاد من حصار غزة وجوع أطفالها إلى صاحب نفوذ يقرر ما يدخل إلى القطاع وما يُمنع عنه، ومتى تتوفر السلع ومتى تختفي، ثم يستخدم معاناة المواطنين ورقة مساومة لحماية مصالحه.

لقد دفع أهل غزة أثماً باهظة من دمائهم ومنازلهم وممتلكاتهم، وعاشوا المجاعة والنزوح وفقدان أبسط مقومات الحياة، في حين وجد بعض تجار الحروب في هذه المأساة فرصة لجني الملايين. واليوم، بدلاً من تحمل مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية، يسعى بعضهم إلى فرض إرادته على المواطنين والتحكم باحتياجاتهم*.

ومن المؤسف أن يتحول التنسيق التجاري الضروري لإدخال السلع إلى باب محتمل للنفوذ والابتزاز، أو غطاء لممارسات تضر بالمصلحة الوطنية. فالفرق كبير بين تاجر يعمل لتوفير احتياجات المواطنين في ظروف استثنائية، وآخر يوظف علاقاته وامتيازاته لاحتكار السوق وفرض شروطه على مجتمع منهك.

إن حماية السوق المحلي ليست مسألة اقتصادية فحسب، بل مسؤولية وطنية وإنسانية، تتطلب إجراءات قانونية حازمة ضد الاحتكار والتلاعب بالأسعار وتعطيل التوريد المتعمد، مع ضمان عدم استخدام أي تاجر أو جهة احتياجات المواطنين أداة للضغط والابتزاز.

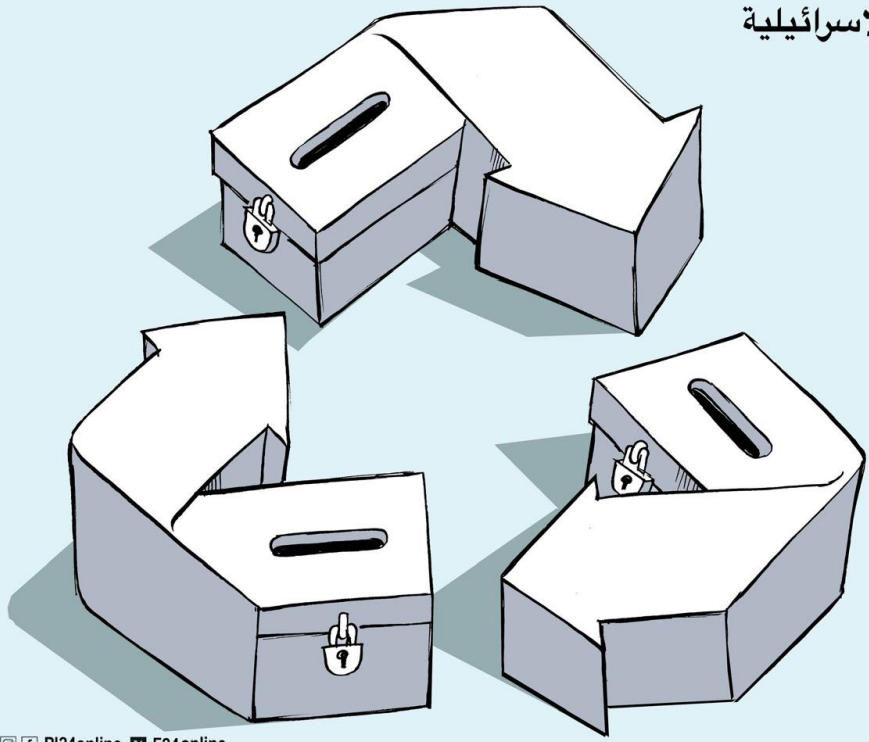
والأهم أن أي شبهة تعاون مع الاحتلال خارج الأطر التجارية المسموح بها يجب ألا تمر دون تحقيق ومساءلة، فلا حصانة لأصحاب الملايين، ولا امتيازات تعلو على حقوق المواطنين وأمن المجتمع.

لقد واجه أهل غزة آلة القتل والحصار والتجويع، وليس من المقبول أن يجدوا أنفسهم اليوم أمام حصار آخر يمارسه بعض المستفيدين من الحرب.

غزة ليست مزرعة لتجار التنسيق، ولا سوقاً مفتوحة لمن يتاجرون بأوجاع الناس. ومن يثبت أنه جمع ثروته بالاحتكار والابتزاز أو استغل علاقته بالاحتلال للإضرار بأبناء شعبه، يجب أن يخضع للمحاسبة، وأن تُسترد الحقوق التي سُلبت من المواطنين بالطرق القانونية. فالشعب الذي دفع كل هذه التضحيات يستحق أن تُصان كرامته، لا أن تتحول لقمة عيشه إلى وسيلة إثراء وابتزاز بأيدي تجار الأزمات.

الانتخابات الإسرائيلية

فلسطين



د. علاء الدين

في الذكرى الثالثة لاستشهاده.. القسام تنشر مشاهد جديدة لقائد لواء الوسطى أيمن نوفل



غزة/ فلسطين:

بثت كاتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، مشاهد جديدة للقائد العسكري أيمن نوفل، قائد لواء الوسطى وعضو المجلس العسكري العام في الكاتائب، وذلك بالتزامن مع الذكرى الثالثة لاستشهاده.

واستشهد نوفل في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2023، إثر غارة جوية إسرائيلية استهدفت مخيم البريج وسط قطاع غزة، خلال الأيام الأولى من حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع. وجاءت المشاهد ضمن سلسلة "أقمار الطوفان" وتضمنت لقطات من جوانب مختلفة من المسيرة العسكرية لنوفل، من بينها إشرافه على تدريبات لعناصر من كاتائب القسام، ومشاركته

في مناورات بالذخيرة الحية سبقت معركة "طوفان الأقصى".

ويأتي الإصدار الجديد ضمن سلسلة "أقمار الطوفان" التي دأبت كاتائب القسام على إنتاجها لنشر سير قادتها ومقاتليها ومواقفهم، ممن استشهدوا خلال حرب الإبادة على قطاع غزة منذ أواخر عام 2023.

وكان نوفل من الرعيل الأول في كاتائب القسام، وتعرض لملاحقات السلطة خلال السنوات الأولى من تطبيق اتفاقية أوسلو.

وشغل عدة مناصب عسكرية، منها قيادة لواء غزة في كاتائب القسام، وتولى تنسيق عمليات الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية وقيادة تدريباتها.

وكشف هذا القائد القسامي، في يونيو/حزيران

2023، عن رعاية قيادة الغرفة المشتركة مشروعاً لدمج أكثر من 40 حالة عسكرية في قطاع غزة بالتوافق الداخلي، لتصبح 10 أجنحة عسكرية تمثل الفصائل الفلسطينية، مع السعي إلى استكمال ضم وتوحيد 3 حالات عسكرية متبقية.

وكان نوفل ممن قادوا العمل العسكري إبان الانتفاضتين الأولى عام 1987 والثانية عام 2000، ويحمله جيش الاحتلال مسؤولية تجهيز عدد من "الاستشهاديين" الذين أوقعوا خسائر وإصابات عديدة في الداخل المحتل.

ولعدة سنوات قاد نوفل جهاز الاستخبارات في كاتائب القسام، قبل توليه قيادة العمليات العسكرية فيها. وكانت محطاته الأخيرة قيادة لواء محافظة الوسطى بالكاتائب.